يا عمال العالم اتحدوا!



١٢ صفحة

الخميس
٨ نيسان ١٩٩٣
١٦ شوال ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

8.4.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد Vol 275/49

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

تقرير خاص بـ «الاتحاد»

تأثير الحصار العسكري والاجراءات الاخرى على القطاع الزراعي الفلسطيني

(ص ٥)

مسعد قدور

اول رئيس عربي لاتحاد الطلاب الجامعيين لـ «الاتحاد»
سأتعامل مع كل لجنة منتخبة تمثل الطلاب العرب

(ص ١٢)

رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف:

الانتفاضة ستستمر بغض النظر عن الذهاب الى واشنطن أم لا!

● نيودلهي، تونس – الوكالات – صرح فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، امس، بأن «الانتفاضة ستستمر بغض النظر عن ذهاب الوفد الفلسطيني الى المفاوضات في واشنطن أم لا».

واكد القدومي ان على اسرائيل السماح باعادة الفلسطينيين المبعدين والتخلي عن سياسة الابعاد. وقال، في مؤتمر صحفي له في ختام زيارة الى العاصمة الهندية استمرت ثلاثة ايام: «ان الامر لا يتعلق فقط بإعادة المبعدين الى ديارهم. فعلى الاسرائيليين ان يضمنوا بأن أية عملية ابعاد اخرى لن تتم من فلسطين».

واشار القدومي الى «احتمال استئناف المفاوضات في العشرين من الشهر الحالي او في موعد آخر». وقال ان «موعد (استئناف المفاوضات) قد يتأجل».

● الحسيني: لم يطلب أحد من الفلسطينيين وقف الانتفاضة ● الباز الى تونس لاطلاع قيادة م.ت.ف على نتائج مباحثات مبارك في واشنطن ●



وكان نقل على لسان فيصل الحسيني، امس في تونس، ان هناك مباحثات لوقف حلقة سفك الدماء.

● البقية على صفحة ٢ ●

اليوم، جلسة خاصة للكنيست لبحث «الوضع الامني»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد الكنيست، اليوم، جلسة خاصة لبحث تردي اوضاع «الامن الداخلي»، وذلك بناء على طلب من اعضاء الكنيست من الائتلاف والمعارضة (قانون الكنيست يتطلب جمع عشرين توقيعا من اعضاء الكنيست لعقد جلسة خاصة خلال عطلة الكنيست). وستبحث الكنيست ايضا ثلاثة اقتراحات لجدول الاعمال من قبل اعضاء الكنيست من الائتلاف.

هذا وتعقد كتلة «العمل» في الكنيست جلسة قبل التئام هيئة الكنيست وذلك للاستماع الى تقرير من رئيس الحكومة ووزير «الامن»، اسحاق رابين، حول الوضع في البلاد وفي المناطق المحتلة بعد فرض الحصار «الامني» على كافة المناطق المحتلة.

■ منع مسيرة النقابات الفلسطينية ■



● القدس – منعت قوات الجيش والشرطة، أمس، مسيرة صامتة في القدس دعا اليها الاتحاد العام الموحد للنقابات الفلسطينية تحت شعار «لا لسياسة الحصار والتجويع». كما شارك في المسيرة وفد من «القائمة المشتركة» في الهستدروت ومجموعة من النقابيات وممثلات الأطر النسوية الفلسطينية (اقرأ الخبر على ص ٣).

(تصوير: جهاد عقل، خاص بـ «الاتحاد»)

الوزير سريد:

الاشعاع النووي الذي تسرب في سيبيريا لا يشكل خطراً علينا!

* الحادث محصور محلياً، ولا مجال لمقارنته مع تشيرنوبيل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادلى وزير المحافظة على البيئة، يوسي سريد، امس، بتصريح اكد فيه، حسب التقرير الذي وصله، ان الخلل الذي حدث في مستودع للوقود النووية في سيبيريا الروسية، امس، ادى الى ضرر محلي محصور جداً، ولا توجد اية اخطار منه على اسرائيل.

واضاف الوزير سريد انه في «تومسك» الواقعة في شرق سيبيريا تسربت كمية ضئيلة من المواد المشعة، ولا مجال لمقارنتها بما حدث، في حينه، في «تشيرنوبيل».

من ناحيتها افادت وكالات الانباء، امس (الاربعاء)، ان السحابة المشعة التي نجمت عن انفجار مستودع للوقود النووي في مصنع كيمياوي بمنطقة «تومسك» بسيبيريا الغربية (الثلاثاء) انتشرت نحو الشمال الشرقي فوق منطقة تغطيها

● البقية على صفحة ٢ ●

● يوسي سريد ●

نعـي

آل خليلية في يافة الناصرة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة ابنهم الغالي

حاتم قاهر حسين خليلية

عن عمر يناهز الخامسة والثلاثين عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في يافة الناصرة، قرب مسجد القرية القديم عند صلاة الظهر يوم الخميس الموافق ٩٣/٤/٨ ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

* تهنئة *

اجمل باقة ورد نهديها الى الدكتور

جريس خوري

بمناسبة تعيينه مستشاراً لوزير الصحة. الف مبروك مع التمنيات الصادقة بالتوفيق والنجاح.

خشيبون الجران م.ح.

في أعقاب تفاعل قضية النشر عن رئيس «الشاباك»

سوكينك: «عرفنا بأننا داخلون الى حقل ألغام»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا تزال قضية النشر عن رئيس «الشاباك» في التلفزيون الاسرائيلي، يوم الجمعة الاخير، تتفاعل، حيث ان اتهامات تدور بين الصحفيين وتصريحات من شخصيات معتمدة لم تفصح عن اسمائها أطلقت هذا الاسبوع.

ففي مقابلة مع اذاعة «غالي تصاهل» اجراها الصحفي رافي ريشف مع صاحب التقرير، الصحفي جادي سوكينك، تحدث الاخير عن ان وقائع كثيرة تؤكد صحة ما قد نشره، ومنها ان شخصيات مسؤولة وفرت له المعلومات المذكورة، وان رئيسي الحكومة (السابق والحالي) تلقيا تقارير رسمية عن رئيس «الشاباك» وكلها تؤكد ضرورة نقله من منصبه لتصرفاته الشخصية غير الملائمة للمنصب الذي يشغله.

من جهة اخرى اتهم سوكينك الصحفية طالي ليبكين – شاحك، زوجة نائب رئيس هيئة اركان الجيش، العاملة في صحيفة «دافار» والمختصة بشؤون التلفزيون، بالقيام ب «حملة اعلامية» – على حد تعبيره – اتصلت خلالها بالعديد من الصحفيين والعاملين في حقل الاعلام، لمنع نشر التقرير الاسبوع الماضي. وعزا ذلك الى «دوافع لا تتعلق بالمرة بالامر»، في اشارة منه الى وجود دوافع غير موضوعية وعلاقات شخصية جعلتها تقوم بذلك.

ومن جهتها نفت طالي شاحك، ما قاله سوكينك، وقالت انها لم تعلم شيئاً عن التقرير المذكور الا قبل ساعات فقط من نشره. وفيما يتعلق بمقالها الذي نشرته في بداية الاسبوع في صحيفة «دافار»، والذي تنظر فيه «بايجابية» الى قيام التلفزيون بنشر التقرير، علقت بأنها تقر بوجود علاقات وطيدة بين رئيس «الشاباك» وبينها وزوجها – نائب رئيس هيئة اركان الجيش – الا انها لا تريد «الدخول في نقاش ومواجهة مع سوكينك» على حد تعبيرها.

ومن الجدير ذكره، ان «دافار»، نشرت امس مقالة تحدث فيها صاحبها، ان احد الوزراء اكد للصحيفة وجود اتفاق بين رئيس «الشاباك» ورئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير، منذ شهر ايار العام المنصرم، سيقدم رئيس «الشاباك» بحسبه استقالته خلال عدة اشهر.

هذا ويتوقع ان تخرج القضية من حدود التعاطي الصحفي معها، خاصة وان الحديث يدور عن علاقة شخصيات رسمية، بمن فيهم وزراء سابقون وحاليون، بالامر وقيامهم بتسريب معلومات سرية ادت الى تطور القضية.

اصابة مدنيين لبنانيين في قصف لحدي

● صور (لبنان) – «و.ص.ف» – اصيبت امرأة وطفل في الرابعة من عمره بجراح خطرة، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، نتيجة تعرض قرية حاريص لقصف قامت به ميليشيات «جيش جنوب لبنان» التابعة لاسرائيل.

وقالت مصادر طبية ان منزل الضحيتين اصيب اصابة مباشرة.

وذكر احد ضباط الكتيبة النيبالية التابعة لقوات الامم المتحدة في قرية حاريص ان عناصر الجيش الجنوبي اطلقوا من دون سبب ظاهر تسع قذائف على القرية من دبابة متمركزة في قرية رشاف المجاورة في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واشار مصدر في الميليشيات نفسها الى ان عددا من قذائف الهاون سقطت بعد ساعة من ذلك على موقع للجيش العميل في بلدة الشومرية التي تقع في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

الاجتماع الدوري للجنة قطاع البطوف الحزبية:

دعوة للمشاركة الجماهيرية في مظاهرة أول ايار في الناصرة

● التجند لجمع (١٢..) اشتراك في «الاتحاد» حتى نهاية حزيران ●

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – استنكرت لجنة قطاع البطوف للحزب الشيوعي محاولة الاعتداء الآثمة، التي قام بها اتباع ما يسمى «الحركة الاسلامية» على النائب الجبهوي توفيق زياد خلال مهرجان شفاعمرو. كما استنكرت الهجمة البوليسية على قادة شيوعيين وجبهويين عشية «يوم الارض» في دير حنا، وعرابة، والتحقيق الاستفزازي مع السكرتير العام للحزب بعد مشاركته في اجتماع ديرحنا، واقتحام نوادي الحزب والجبهة، واعتبرت اللجنة هذه الاعمال الاستفزازية سابقة خطيرة.

وشجبت لجنة القطاع اعلان سلطات الاحتلال عن الاستمرار في حصار الاخوة في المناطق الفلسطينية المحتلة. واعلنت عن التضامن الكامل مع شعب الانتفاضة وشجبت كافة الممارسات القمعية.

وقررت اللجنة العمل السريع لانجاح المؤتمر القطري للجبهة وذلك بعقد الاجتماعات للفروع الجبهوية، وانتخاب المندوبين، والتجند للمشاركة الجماهيرية في افتتاح المؤتمر.

وكانت لجنة قطاع البطوف قد عقدت اجتماعها الدوري، يوم امس الاول الثلاثاء، حيث قامت بتلخيص عمل الفروع في الفترة الماضية وبرنامج الاعمال المقبلة ووقفت عند انتخابات عمال النسيج، والذكرى ال ١٧ ليوم الارض والاستعدادات للاحتفال بالاول من ايار، والتجند لجمع اشتراكات «الاتحاد».

هذا وقررت اللجنة المشاركة الجماهيرية في مظاهرة اول ايار في الناصرة، وانهاء جمع (١٢..) اشتراك في «الاتحاد» حتى نهاية شهر حزيران القادم.

مقتل السائق واصابة ثلاثة من افراد عائلته في حادث طرق امس

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقي مصرعه مساء امس الاربعاء يوسف كريستر (٥١ عاما) بعد ان وقعت سيارته من نوع رينو «١٩» في نهر المقجر بجانب شارع حيفا – تل ابيب السريع.

ففي حوالي الساعة السادسة والنصف مساء بينما كان يوسف كريستر يقود سيارته وفي داخلها زوجته وابنته وحفيداه فقد السيطرة على السيارة لاسباب غير معروفة بعد. فانحرفت عن الشارع ووقعت في نهر المقجر بجانب محطة توليد الكهرباء بعمق ٦٠ مترا عن الشارع. فتوفي السائق ولم يعرف اذا كان السبب اصابات الحادث او الغرق. واصيب ثلاثة من افراد عائلته باصابات ما بين متوسطة وقاسية وواحد باصابات خفيفة، نقلوا جميعا الى مستشفى «هيلل يافيه» للعلاج.

تعيينات جديدة في وزارة الاسكان

* عضو الكنيست، ايلي بن مناحيم، نائباً للوزير * والجنرال احتياط، اريبه مزراحي، مديراً عاماً للوزارة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير الاسكان، امس، تعيين الجنرال احتياط، اريبه مزراحي، في منصب مدير عام وزارة الاسكان. وكان الوزير بن اليعزر قد نوى سابقاً تعيين مزراحي في رئاسة شركة «عميدار»، الا انه بعد قرار المحكمة العليا القاضي بمنع تعيين يوسي غينوسار في منصب المدير العام للوزارة، غيّر اتجاهه. وقام الوزير باستعراض عدد من الاشخاص ممن لهم الخبرة في مجال البناء والاقتصاد، وجد مؤخراً ان انسبهم، حسب اعلانه، هو الجنرال احتياط مزراحي. وقد اقرت لجنة مستخدمي الدولة هذا التعيين ومن المفروض ان تقره الحكومة في جلستها القادمة يوم الاحد القادم.

والجنرال مزراحي هو قائد كبير سابقاً في سلاح الصواريخ الاساسية في الجيش، وخريج جامعة تل ابيب، وانهى دراسته العسكرية في مدرسة «فورد سيبل» العسكرية الامريكية.



● ايلي بن مناحيم ●

وادار منذ انهاء خدمته العسكرية شركة تجارية خاصة.

وكانت الحكومة في جلستها السابقة، قد عينت عضو الكنيست، ايلي بن مناحيم، نائباً لوزير الاسكان. وبن مناحيم الذي شغل حتى الآن نائب وزير في مكتب رئيس الحكومة لمكافحة المخدرات وسيستمر في ذلك، اعلن امس انه سوف يعطي جلّ اهتمامه لترميم الاحياء ومساعدة الازواج الشابة والمهاجرين الجدد، والمحتاجين للمساكن، على حل مشاكلهم ومحاربة البيروقراطية المتفشية في الاجهزة المكلفة بحل مثل هذه المشاكل.

واكد انه سيعمل، وبناء على الصلاحيات الواسعة التي اتفق عليها مع وزير الاسكان، على الحد من البيروقراطية والمعاشات المنفوخة في مجال عمله، وتحويل الاموال للبناء واسعاد الاطفال وعائلاتهم التي تحتاج ذلك. واعرب عن امله في التعاون مع الوزير بن اليعزر الذي ابدى استعداداً في العمل المشترك.

رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف:

● تتمة من صفحة ١ ●

ولكن «احداً لم يطلب من الفلسطينيين وقف الانتفاضة». واضاف الحسيني: «في هذه القضية لا يمكن ان يكون هناك حل وسط». وكان الحسيني يرد بذلك على تصريحات مفادها ان الولايات المتحدة نقلت الى الفلسطينيين طلباً اسرائيلياً لوقف الانتفاضة.

وجاء في نبأ لوكالة الصحافة الفرنسية من تونس، امس، ان نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، قد صرح بأن الفلسطينيين «لم يقرروا بعد فيما اذا كانوا سيشاركون في مفاوضات العشرين من الشهر الحالي» لكنه اكد ان «هناك مجالاً للتباحث في الموضوع».

واكدت الوكالة امس ايضاً، ان مستشار الرئيس المصري، د. اسامة الباز، سوف يصل الى تونس اليوم ويجتمع الى القيادة الفلسطينية هناك، حيث يطلعها على نتائج جولة الرئيس المصري ومباحثاته مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون. واضافت ان ياسر عرفات سيزور مصر بعد وصول مبارك اليها للتباحث في عملية السلام، ونتائج زيارة مبارك الى امريكا ولقائه الرئيس كلينتون.

الوزير يوسي سريد:

● تتمة من صفحة ١ ●

غابات الصنوبر، كما صرح رئيس الدفاع المدني للمنطقة فاسيلي رومانوف.

وتقول سلطات فلاديميروف ان نسبة التلوث «ضعيفة»، حيث تقل عن ٥ ميليرونتغن في الساعة في دائرة شعاعها ستة كم حول المصنع.

وكان الانفجار قد وقع امس الاول الثلاثاء في حوالي الساعة ١٤.... (٦.. ت.غ) في المصنع الواقع في «تومسك/ ٧»، وهي المدينة السرية السابقة للمجمع العسكري السوفييتي الذي لا يبعد كثيراً عن «تومسك».

وينتج هذا المصنع البلوتونيوم المخصص للاسلحة النووية كما يعالج مخلفات اليورانيوم والبلوتونيوم المستخدمين في المفاعلات النووية.

ومن جهة اخرى اوضح مكتب منظمة السلام الاخضر «غرينبيس» في موسكو ان السحابة ناجمة عن تسرب البلوتونيوم واليورانيوم على شكل رذاذ.

وقدرت المنظمة المدافعة عن البيئة خطورة الحادث بين ثلاث واربع درجات، حسب مقياس خطورة الحوادث النووية المكون من سبع درجات، بينما تقدرها السلطات بثلاث درجات.

وقد وضعت وحدة الدفاع المدني في كيميروفو وهو مركز عمراني جنوب «تومسك» في حالة تأهب، لكن المسؤولين الرسميين ما زالوا يؤكدون على عدم وجود اي خطر على السكان. ويعيش حوالي مليون شخص في منطقة «تومسك» المخصصة للصناعات العسكرية والمعدنية والخشبية.

لقاء قريب بين قداسة البابا والحاخام الاكبر لاسرائيل

● القدس – اكد يسرائيل لاو، الحاخام الاكبر الاشكنازي لاسرائيل، امس الاربعاء، انه سيلتقي البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان في ايلول القادم على الارجح.

وفي حديث لوكالة الانباء الاسرائيلية «عيتيم» اكد الحاخام الاكبر، لاو، ان «الفاتيكان ابلغ وزارة الخارجية الاسرائيلية بموافقته المبدئية على هذا اللقاء».

واضاف «اذا تم اللقاء فسيكون تاريخيا لانه لم يحدث سابقاً ان التقى حاخام اكبر لاسرائيل قداسة البابا».

وحتى الآن يعارض اليهود المتشددون مثل هذا اللقاء، ويصفون قداسة البابا بأنه «مصدر دنس»! وفي المقابل يرى الحاخام لاو ان مثل هذا اللقاء «مهم جداً لفتح حوار مع الاديان التوحيدية الاخرى وخاصة مع اكثر الديانات نفوذاً في العالم».

ويذكر انه في ٢٩ تموز الماضي بدأت اسرائيل والفاتيكان مفاوضات لاقامة علاقات دبلوماسية بينهما.

اعداداً لموسم الحج في ايار القادم

السعودية تحذر الحجاج من ممارسة اي نشاط سياسي!

*** وتطلب من كل حاج ان يعلق في رسغه بطاقة بلاستيك تحمل اسمه وجنسيته وعنوانه ***

● ابو ظبي – «و.ص.ف.» – صرح مصدر دبلوماسي سعودي في ابو ظبي، بأن المملكة العربية السعودية، حذرت الحجاج من ممارسة اي نشاط سياسي خلال اداء فريضة الحج في ايار المقبل.

واوضح المصدر ان التحذير جاء في رسالة تتضمن التعليمات التي يتعين على الحجاج الذين سيقصدون مكة المكرمة لاداء فريضة الحج في الاسبوع الاخير من ايار المقبل التقيد بها. وقد ارسلت هذا الاسبوع الى حوالي ٤٥ بلداً مسلماً.

وتحظر الرسالة على الحجاج حمل اي كتب او مجلات او اي اشياء ممنوعة اخرى وتوضح ان السلطات ستقوم بترحيل كل من ينتهك هذه التعليمات.

ويشار الى انه خلال موسم الحج سنة ١٩٨٧ جرت تظاهرة في مكة المكرمة تحولت الى صدامات بين قوى الامن السعودية والحجاج الايرانيين سقط خلالها ٤٠٢ قتلى بينهم ٢٧٥ ايرانياً وفقاً لحصيلة رسمية سعودية.

وتطلب الرياض ايضاً في رسالتها من منظمي الحج تزويد كل حاج ببطاقة بلاستيك، تعلق في الرسغ، وتحمل اسمه وجنسيته وعنوانه.

وكانت المملكة العربية السعودية اعلنت في السنوات الاخيرة رغبتها في الحفاظ على الطابع الديني البحت لفريضة الحج الى مكة.

مقتل اربعة اصوليين في منطقة الجزائر العاصمة!

● الجزائر – و.ص.ف – اعلن الدرك الوطني، أمس، ان رجال الدرك قتلوا اربعة اصوليين مسلحين واصابوا خامسا، بعد ظهر الثلاثاء، في منطقة خميس الخشنة الواقعة على بعد ٣٠ كم جنوب شرق الجزائر العاصمة.

واوضح المصدر نفسه ان طفلا في الخامسة من عمره اصيب خلال تبادل اطلاق النار بين رجال الدرك والمسلحين اضافة الى طالب كان قريبا من مكان الاشتباك وحاول الفرار.

وقد عثر مع المجموعة على بندقيتين وقنبلتين يدويتي الصنع وجهاز لاسلكي.

ومن جهة اخرى اغتال رجلان مسلحان موظفا في البريد والبرق والهاتف في البليدة (على بعد ٥٠ كم من العاصمة) في حين اصيب موظف آخر بعدة رصاصات في الرأس في سوق الاربعاء القريب من البليدة.

الحزب الاشتراكي الفرنسي يعمل على اعادة رص صفوفه

● باريس – «و.ص.ف.» – اعلن جان غلافاني، الناطق باسم القيادة المؤقتة للحزب الاشتراكي الفرنسي، التي يترأسها ميشيل روكار، ان القيادة قررت دعوة هيئات الحزب الى الاجتماع في الثاني والثالث والرابع من تموز المقبل والاعداد لاجتماعات اليسار «التي ستجري في الخريف».

واضاف غلافاني ان دعوة جميع هيئات الحزب تشمل الناشطين وجميع الانصار».

وكان رئيس الوزراء السابق، ميشيل روكار، دعا الى «تكتل» الاشتراكيين قبل ان يترأس الاجتماع الاول للقيادة الجديدة. واكد روكار في تصريح مقتضب للصحفيين قبل بدء الاجتماع ان «تكتل الاشتراكيين هو الاهم اليوم».

ومعلوم انه خلال انعقاد لجنة قيادة الحزب التي اجتمعت (السبت والاحد الماضيين) لتقويم هزيمة الاشتراكيين امام اليمين في الانتخابات التشريعية الاخيرة فقد الامين العام للحزب، رولان فابيوس، الاكثرية وحل محله روكار منافس الرئيس فرنسوا ميتران على زعامة اليسار منذ (٢٥) عاماً.

قوات الجيش والشرطة تمنع مسيرة صامتة للنقابات الفلسطينية احتجاجا على سياسة الحصار والتجويع!

● حملة اعتقالات واحتجاز هويات بين صفوف نشيطي «الاتحاد العام للنقابات» والأطر النسوية ● شاهر سعد: أردنا اسماع صرختنا للعالم أجمع ● وفد من «القائمة المشتركة»، برئاسة النقابي بنيامين غونين، يشارك في المسيرة ●

● قلنديا – لمندوب «الاتحاد» جهاد عقل – «لا لسياسة الحصار والتجويع» «ولا لسياسة العقوبات الجماعية» – هذان بعض الشعارات التي رفعتها النساء الفلسطينيات، يوم امس، خلال المسيرة الصامتة التي قام بها «الاتحاد العام للنقابات العمالية الفلسطينية» والاطر النسائية وايضا بعض النقيبات الفلسطينيات، بالاضافة الى وفد نقابي جبهوي برئاسة رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت، بنيامين غونين.

ومنذ اللحظة الاولى بدأت قوات الجيش الاحتلالي بالتعرض لكل من حضر للمشاركة في المسيرة الصامتة، والتي قرر «الاتحاد العام» القيام بها احتجاجا على استمرار الحصار والتجويع ضد العمال الفلسطينيين وحرمانهم من امكانية العمل. وعندما حضر ممثلو النقابات في حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف الى نقطة الانطلاق في مخيم قلنديا، حيث كان مقررا ان تجري مسيرة صامتة حتى حاجز الرام، هرعت قوات الجيش وحرس الحدود والشرطة ايضا، الى المكان. ومنع أفرادها النقابيين الفلسطينيين والجبهويين من الانطلاق في مسيرتهم السلمية، واجبروا كل من كان هناك على الصعود للسيارات. وتوجه النقابيون وغيرهم من الاطر النسائية ورافقهم ممثلو الصليب الاحمر الدولي نحو حاجز الرام بالقرب من مدينة القدس، فاغلقت طريقهم سيارات الجيش بمصادرة الشعارات التي رفعها بعض المتظاهرين. كما قامت باحتجاز هويات كل من شاهر سعد، الامين العام للاتحاد والنقابيين جمال البسطامي وابراهيم الماضي. ونفذتا اعتداء على ممثلة الاطر النسائية سمر هواش والنقابي محمد المصري من نقابة الخياطين، كما صرح مصدر نقابي فلسطيني لمندوب «الاتحاد» الذي كان شاهد عيان على اعتقال النقابيين الفلسطينيين.

هنا وقام ضابط شرطة كبير، من وحدة «ي.سم»، بالتوجه الى الوفد النقابي الجبهوي مع ضابط عسكري يدعى ايلي، وابرزا أمرا عسكريا يعلن عن اعلان المنطقة «منطقة عسكرية مغلقة». وهذا ما فعلاه أيضا مع ممثلي وسائل الاعلام المحلية والاجنبية.

وقال ضابط الشرطة للنقابي غونين مهددا: «اذا لم تغادروا المكان فورا فسوف اتهمكم بتنظيم مظاهرة غير قانونية واحضار سيارة الباص الى هنا، عليكم الانصراف والا اعتقلتكم في المسكوبية فورا». وقد رفض الوفد النقابي هذا التهديد. وبقي كل فترة التظاهرة بجانب حاجز الرام.

وفي تصريح خاص بـ «الاتحاد» قال النقابي شاهر سعد، الامين العام للاتحاد الموحد: «لقد قمنا بهذه المسيرة التي شارك فيها ممثلون عن النقابات العمالية والفعاليات النسوية ومندوبون عن القائمة المشتركة في الهستدروت، بهدف مطالبة الحكومة الاسرائيلية برفع الحصار وانهاء سياسة التجويع ضد العمال الفلسطينيين، ولاسماع صرختنا للعالم اجمع، بانه لا يمكن ان يستمر هذا الوضع».

واستنكر شاهر سعد التهديدات والاعتقالات التي قامت بها قوات الاحتلال ضد النقابيين الفلسطينيين وضد ممثلي «القائمة المشتركة» ايضا. واكد ان «الاتحاد العام» سيواصل نضاله من اجل انهاء الحصار التجويعي بحق ابناء فلسطين المحتلة.

وصرح النقابي بنيامين غونين لـ «الاتحاد» قائلا: «لقد حضرنا الى هنا للتضامن مع العمال الفلسطينيين. ومجرد اجراء هذه المسيرة في عيد الفصح، الذي يرمز الى خروج الشعب الاسرائيلي من مصر، يجعلنا نقول بوجوب اضافة فقرة تقول بخروج اسرائيل من المناطق المحتلة ايضا ومنح الحرية للشعب الفلسطيني». واستنكر غونين تصرف قوات الاحتلال مع النقابيين الفلسطينيين واحتجازهم واعتقالهم، وكذلك تصرف هذه القوات مع النقابيين الجبهويين. وطالب الحكومة بالالتزام بالقوانين الدولية ورفع الحصار وانهاء سياسة التجويع والانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة.



● النقابي الفلسطيني شاهر سعد (الى يمين الصورة) والنقابي الجبهوي بنيامين غونين (الثاني من اليسار) في مسيرة القدس ضد سياسة الحصار والتجويع أمس ●

(تصوير: جهاد عقل، خاص بـ «الاتحاد»)

على ذمة «الشرق الأوسط»

القيادة الفلسطينية بحثت امكانية تسمية فيصل الحسيني رئيسا للوفد المفاوض

● «دفار»: اسرائيل قد توافق على رئاسة الحسيني ● عبد الشافي أعلن عن موافقته أيضا ●

● تونس – الوكالات – ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن، يوم امس الاربعاء، ان القيادة الفلسطينية قد بحثت «بشكل جدي وفي اطار ضيق» امكانية تسمية فيصل الحسيني رئيسا رسميا للوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في واشنطن.

وكانت صحيفة «دفار» ذكرت، يوم امس الاربعاء، ان اسرائيل قد توافق على ان يتولى فيصل الحسيني رئاسة الوفد الفلسطيني لدى استئناف الجولة المقبلة من مفاوضات السلام في العشرين من الشهر الحالي في واشنطن.

وقالت الصحيفة، نقلا عن مصادر حكومية رفيعة المستوى، ان الادارة الاميركية تؤيد هذا الاقتراح الذي قدمه الفلسطينيون. وسيقوم الحسيني بزيارة جديدة الى واشنطن خلال الايام المقبلة.

وقالت الصحيفة ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين «ينوي كذلك القيام بمبادرة تتيح للفلسطينيين المجيء الى واشنطن وتعزز مكانة الوفد».

وقال المتحدث باسم رئاسة الحكومة، جاد بن آري، ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية «لا استطيع تأكيد هذا النبأ».

وكان الحسيني استبعد من عضوية الوفد لان اسرائيل ترفض التفاوض مع سكان القدس الشرقية التي احتلتها وضمتها عام ١٩٦٧.

وذكرت «دفار» أيضا ان رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، قد اعلن عن موافقته على تعيين الحسيني في رئاسة الوفد.



● فيصل الحسيني ●



● حيدر عبد الشافي ●

المستوطنون يمنعون أهالي الخليل من دخول الحرم الابراهيمي!

● تدهور الاوضاع الاقتصادية في المناطق المحتلة جراء استمرار فرض الطوق العسكري ● اقتحام مسجد في دورا ● مسيرات طلابية في جنين وقراها ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - بدأت الاوضاع الصحية والاقتصادية والتعليمية والزراعية بالتدهور في المناطق الفلسطينية المحتلة، بسبب الحصار العسكري المفروض. ولم يتمكن الاطباء والمرضى من الوصول الى المستشفيات في القدس، فيما واصل جنود الاحتلال حملات المداهمة والتفتيش والاعتقالات والتنكيل بأبناء الشعب الفلسطيني المحاصرين. واندلعت المواجهات العنيفة في عدة مواقع. وواصلت سوائب المستوطنين عربداتها واعتداءاتها على الاهالي وممتلكاتهم.

● اغلاق مداخل الحرم الابراهيمي ●

أقدمت سوائب المستوطنين، صباح امس، على اغلاق مداخل الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل. ومنعت المواطنين من دخول المنطقة واجبرت التجار على اغلاق متاجرهم. وانهال المستوطنون على عدد من المواطنين بالضرب المبرح، وذلك بحجة تنظيم الاحتفالات بمناسبة عيد الفصح العبري.

● تعطيل الدراسة ومسيرات طلابية ●

تعطلت الدراسة في مدينة جنين وقراها. وخرج الطلاب في مسيرات حاشدة رددوا خلالها الهتافات المنددة بممارسات الاحتلال القمعية واستمرار الحصار العسكري، قمعها الجنود بالقوة. واطلقوا قنابل الغاز بكثافة، الامر الذي ادى الى العديد من حالات الاختناق. وانطلقت المسيرات في ظل التواجد العسكري المكثف. وشهدت بلدة قباطية اضراباً شاملاً، حداداً على روح الشهيد بلال محمد سليمان اخزيمة.

● نابلس منطقة عسكرية مغلقة ●

اعلنت سلطات الاحتلال عن مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة وكثفت الحواجز العسكرية على مداخلها ومنعت المواطنين من الدخول اليها والخروج منها.

وصلب الجنود العشرات على الجدران ودققوا في بطاقاتهم، وذلك في اعقاب طعن الجندي الاسرائيلي امس الاول.

● اقتحام مسجد ●

اقتحم الجنود مسجد «كريسة» في بلدة دورا وصادروا عدداً من الكتب الثقافية والدينية.

● مداهمات ●

داهم الجنود قرى بيتين ومزارع النوباني وبيت امر والظاهرية ودورا وترقوميا وطولكرم وعنبتا وخانيونس وقباطية وبرطعة الشرقية ومخيم الجلزون. واعتقلوا العشرات بعد مداهمة المنازل وتفتيشها. واجبر الاهالي في عدد من تلك القرى على ازالة المظاهر الوطنية تحت التهديد بالسلاح.

[redacted]



● شهيد قباطية بلال محمد سليمان اخزامية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

تقديرا لجهوده للتآخي بين الاديان:

منح «جائزة السلام والتعايش» للقاضي فارس فلاح



● فارس فلاح ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر الصندوق على اسم «اللورد ماركوس زيف» منح جائزة السلام والتعايش اليهودي - العربي والتفاهم بين الطوائف والديانات لسعادة القاضي فارس فلاح، من مدينة عكا، وذلك نتيجة للفعاليات والنشاطات التي قام ويقوم بها في اكثر من (٢٧) جمعية وهيئة منها: «جمعية رعاية السجين» و«فرع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في عكا» و«جمعية من اجل اسرائيل طيبة» و«جمعية المؤاخاة بين الاديان» وغيرها. وكذلك تقديرا لدوره في ترسيخ العلاقات الطيبة وحسن الجوار من خلال ترؤسه للجمعيات المذكورة والتي تعمل منذ عدة سنوات.

وسيقوم القيمون على الصندوق بمنحه الجائزة في احتفال لاحق يقام في القدس.

وقرر الصندوق منح جوائز لرئيس مركز السلطات المحلية، مكسيم ليفي، ورئيس بلدية القدس، تيدي كوليك ولجمعية «صداقة».

واعرب القاضي فلاح عن غبطته وسروره بعد ان ارتأى عدد لا بأس به من زملائه في تلك الجمعيات بترشيحه لنيل الجائزة.

ميدالية تقدير لمدير قسم المعارف في بلدية الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حصل مدير قسم المعارف في بلدية الناصرة ورئيس جمعية مكافحة السرطان في المدينة، السيد خليل موراني، هذا الاسبوع، على ميدالية تقدير من قبل جمعية مكافحة السرطان في اسرائيل، تقديراً على جهوده في هذا المجال وعلى خلفية نجاح حملة «اطرق الباب» التي قامت بها مدارس الناصرة تحت اشرافه.

وكان شارك في الحملة، التي جرت في العام الماضي، ست مدارس هي: الاعدادية «أ»، الاعدادية «ب»، الاعدادية «ج»، الاعدادية «د»، الكروم والمصدانية. وجمع طلاب المدارس تبرعات بمبلغ (١٣) ألفاً و(٥٤٠) شيكلاً، اي بزيادة (٣٦٠٠) شيكل عن العام الذي سبقه.

وتم منح مبلغ (٧٥٠) شيكلاً لشراء كتب مدرسية للمدرسة التي قامت بجمع اكثر من (٤٠٪) من مجموع التبرعات، وهي المدرسة الاعدادية «أ».

اختتام اسبوع الصحة في طمرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من مجلس طمرة المحلي ومدرسة «الغزالي» الجماهيرية، نُظم في القرية اسبوع للصحة بهدف ارشاد وتوعية الاهالي، على ضوء النقص في الخدمات الصحية وتفشي الامراض في الوسط العربي.

وتم تجنيد حشد من الاطباء والممرضين والممرضات لخدمة الاهالي تطوعاً. وقدمت، خلال الاسبوع، عشرات المحاضرات حول الامراض المختلفة واجريت الفحوصات الطبية المجانية خاصة للطلاب.

واعرب المنظمون عن ارتياحهم لنجاح المشروع ومشاركة الاهالي في المحاضرات.

وبالاضافة لذلك تم تجنيد طلاب مدرسة «الغزالي» الجماهيرية بالتعاون مع مدرسة «الرازي»، ونظفوا جميع احياء القرية من النفايات في اطار المحافظة على جودة البيئة.

ووزعت في اختتام اسبوع الصحة شهادات التقدير على المتطوعين وباقات الورود.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ سخنين (الشبيبة - لجنة التثقيف) - اليوم الخميس ٨/٤/١٩٩٣ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي «اميل توما» - محاضرة حول «الحركات الاصولية» المحاضر: الاستاذ غازي ابو ريا.

■ منطقة المثلث (الحزب) - تدعو اعضاء لجنة المنطقة لحضور اجتماع بمشاركة محمد نفاع وذلك يوم السبت ١٠/٤/١٩٩٣ الساعة الـ ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب في الطيبة.

سخنين (الشبيبة - لجنة الفتيات) - يوم السبت ١٠/٤/٩٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي «اميل توما»، محاضرة حول «الفتيات وجيل المراهقة». تقدمها: المستشارة بسمة نمر ابو ريا.

كلمة الاتحاد

الانتفاضة انفجرت لكي تحقق هدفها العادل

● لم تكتف مجموعة التصريحات الفلسطينية الصادرة أمس بنفي أنباء مفادها ان اسرائيل وجهت، عبر حليفتها في واشنطن، طلبا الى الفلسطينيين «تستحثهم» فيه على ايقاف الانتفاضة، بل أضافت الى ذلك النفي التوكيد أن ذلك، ايقاف الانتفاضة، غير ممكن وغير وارد بحال من الاحوال. وبذلك قطعت القيادة الفلسطينية «قول كل خطيب» في هذا الشأن.

وعلى المستوى نفسه نقول ان الانتفاضة الفلسطينية انفجرت من أجل تحقيق أهداف شعبها العادلة في الحرية والاستقلال. وهذا ما أكسبها ديمومة لا يقدر عليها القمع الاحتلالي مهما يشتط ويستشرس.

ان من السخافة بمكان حتى مجرد التفكير بهذا الطلب، وبالذات من جانب اسرائيل في وقت تزداد فيه الحاجة والضرورة لان تبدي هذه الاخيرة قدرا ما من التجاوب مع طلبات لا حصر لها وجهها الطرف الفلسطيني وسائر الاطراف العربية من اجل تمهيد الارضية لاستئناف مفاوضات السلام بما يليق بها من جدية وجدة في المواقف والخلاصات.

كل التجربة الماضية لمفاوضات السلام، شأن ما قبلها أيضا، تثبت أن العنوان المطالب بأن يرد على طلبات لا أن يوجه طلبات هو اسرائيل وحدها وليس غيرها. فما بالك الآن وقد انضافت الى التجربة اجراءات احتلالية و«أمنية» أشد وأدهى؟

لقد سبق للرئيس الفلسطيني التشديد على ذلك بقوله ان العنف يولد العنف بينما السلام يولد السلام.

صحيح أن حكام اسرائيل يجدون أنفسهم، في هذه الايام، وسط دوامة رهيبة لا يحسدون عليها، لكن ما من انسان عاقل يمكنه أن ينكر مسؤوليتهم الكاملة عن مآلهم هذا. واذا اراد هؤلاء الحكام الخروج من هذه الدوامة فان عليهم أكثر شيء اعتماد برنامج سياسي جديد يمضي في اتجاه التعاطي المحترم مع حق الشعب العربي الفلسطيني في الحرية والاستقلال، معنى ذلك مع الهدف العادل الذي جاء تفجر الانتفاضة على خلفيته والذي اكتسبت ديمومتها في سبيل بلوغه، عاجلا أم آجلا.

(«الاتحـــــاد»)

تأثير الحصار العسكري والاجراءات الاخرى على القطاع الزراعي الفلسطيني

*** المجتمع الدولي مدعو للضغط على اسرائيل من اجل منع ضرب عملية تصدير وتسويق المنتوج الزراعي الفلسطيني * المزارعون الفلسطينيون اصيبوا بخسارة تقدر بـ ٦٪ بدل ان يحققوا ربحاً بـ ١٠٪ عموماً قبل الاجراءات الاخيرة ***

● تقرير: اسماعيل دعيق - المدير العام للجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية ●

● لا بد لنا ان نشير، في بداية حديثنا، الى ان قطاعنا الزراعي الفلسطيني، وعلى ضوء تجربة السنوات الماضية، يعاني من مشاكل لا حصر لها يمكن فرزها في مجموعتين اساسيتين هما:

● اولاً - مشاكل تتعلق بالطبيعة كالتربة والمياه، وما ينتج عنها كالصقيع او الجفاف مثلاً.

● ثانياً - مشاكل تتعلق بوجود الاحتلال وناتجة عن سياساته واوامره العسكرية. وسنركز حديثنا هنا على ما اتخذته سلطات الاحتلال، مؤخراً، من اجراءات اغلاق للمناطق المحتلة وانعكاسات ذلك على قطاعنا الزراعي الفلسطيني الذي هو بالاصل منكوب بما واجهه ويواجهه من صعوبات ومشاكل بسبب الاحتلال.

نعتقد اننا اليوم ازاء اجراءات تختلف نوعياً عن الاجراءات التي اتخذت في المناطق المحتلة عشية حرب الخليج لمدة محدودة. فالوضع الحالي هو اخطر، اذ يجري الحديث عن سياسة محددة وواضحة وعن برنامج يهدف الى تقليل الاعتماد على العمال العرب وتطبيق اجراءات الى مدى غير منظور سيكون لها تأثيرها القاتل على الاقتصاد الفلسطيني وعلى القطاع الزراعي الذي يشكل ٢٥٪ منه ويشغل ٣٥٪ من العمال الفلسطينيين.

سنركز حديثنا اساساً على تأثير الاجراءات الاحتلالية الاخيرة على الانتاج النباتي والحيواني وعلى العمالة الزراعية:

■ ١. تأثير الاغلاق والاجراءات الاخرى على الانتاج النباتي ■

تحد الاجراءات المتخذة مؤخراً من نقل الخضراوات من منطقة الوسط الى منطقة الجنوب، اذ ان معظم الخضراوات يتم انتاجها عادة في مناطق الاغوار وشمال الضفة الغربية ومن ثم تصدر الى منطقة الجنوب. ان منع الحركة بين هذه المناطق يؤدي الى منع تدفق هذه الخضراوات وغيرها من الانتاج الزراعي الى اسواق الجنوب ونقصد بذلك الواقعة في القدس وجنوبها.

ويؤدي هذا الامر، بالتالي، الى انخفاض اسعار هذه الخضراوات. فقد لوحظ ان اسعارها انخفضت مؤخراً بحيث اصيب المزارعون بخسارة تقدر بـ ٦٪ بدل ان يحققوا ربحاً يقدر بـ ١٠٪ عموماً قبل الاجراءات الاخيرة.

ويلاحظ ان منع التنقل اثر ايضاً على حركة الخضراوات من القطاع الى الضفة. ففي هذا الموسم، عادة، تدخل الى اسواق الضفة كميات كبيرة من الخضراوات من غزة. الاجراءات الاخيرة تؤدي الى انخفاض اسعار الخضار، مما يشكل ضربة قاسية لدخول العاملين في هذا القطاع المهم بالنسبة للاقتصاد الوطني.

كما ان الاغلاق يمنع امكانيات تصدير بعض الانتاج الزراعي الى الخارج عن طريق الجسر كحمضيات غزة، مما يخلق صعوبات امام المزارعين ويلحق بهم الخسائر الفادحة خاصة وان هذا الموسم هو موسم الاسعار الجيدة بالاضافة الى تعطيل شاحنات النقل الزراعي التي تعتاش منها مئات العائلات في الضفة والقطاع.

وتلحق الاجراءات الاخيرة الخسائر الكبيرة بمزارعي التوت الارضي والورود في غزة بسبب اغلاق باب التصدير الناجم عن اغلاق المناطق.

ويشار هنا ايضاً الى ان بعض التجار الاسرائيليين، كانوا يستوردون كميات من خضار وفواكه المناطق المحتلة لتسويقها في اسرائيل. ان الاغلاق يلغي امكانية القيام بذلك مما يؤدي الى زيادة الخسائر.

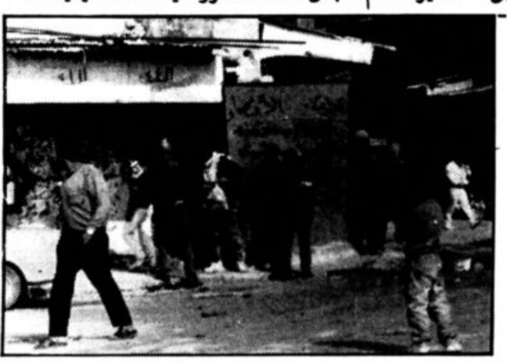
وتفيد مصادر لجان الاغاثة الزراعية في غزة بأن الخسارة اليومية للمزارعين في بيت لاهيا من انتاج التوت الارضي تبلغ ستة آلاف دولار. ويذكر هنا انه كان يصدر يومياً من التوت الارضي ٣ - ٣.٥ طن ويبلغ سعر الطن الواحد ما بين ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ دولار. كما انخفض سعر صندوق الكوسا في القطاع الى شيكلين فقط بدلاً من ٦ - ٧ شواقل وانخفض سعر صندوق البندورة من معدل ٢٢.٥ شاقلاً الى ١٣.٥ شاقلاً. مع الاشارة الى وجود ٣٠٠٠ بيت بلاستيكي مزروع بهذه المحاصيل.

اضافة الى مشاكل التسويق المذكورة تؤدي الاجراءات الاسرائيلية الى منع نقل اشتال الخضراوات من الشمال الى الجنوب. وسيكون لذلك اثر مدمر على موسم الخضراوات القادم حيث سيقل انتاج الخضراوات في منطقة الجنوب الى حد خطير.

■ ٢. تأثير الاجراءات على الانتاج الحيواني ■

- يؤثر الاغلاق والاجراءات الاخرى على تزويد معامل الاعلاف في المناطق المحتلة بالمواد الخام الرئيسية للتصنيع كما يؤثر على استيراد الاعلاف الجاهزة مما يشكل خطراً محدقاً على حوالي ٢ مليون صوص في الدورة الحالية وحوالي ٧ آلاف بقرة في المناطق المحتلة الى جانب اعداد اخرى من الحيوانات المعتمدة على هذه الاعلاف.

كما ان الاغلاق يمنع امكانية ادخال صيصان جديدة الى المناطق المحتلة، ولذا فاننا سنرى بعد ١.٥ - ٢ شهر ان اسعار الدجاج في المناطق المحتلة ستكون مرتفعة جداً، مما قد يضطر اسواق المناطق المحتلة الى استيراد الانتاج الاسرائيلي.



- يمنع الاغلاق والاجراءات الاخرى مربي النحل من ايلاء هذا القطاع ما يحتاجه من رعاية واهتمام في هذا الموسم الذي يعتبر موسم جمع العسل. لا بد من الاشارة الى ان النحل في هذا الموسم يتركز في المنطقة الشمالية، وبالتالي فان مزارعي المنطقة الجنوبية الذين نقلوا نحلهم الى الشمال لا تتوفر لهم امكانية الانتقال لمتابعة الاهتمام بخلايا النحل واضافة اطارات العسل اللازمة مما سيؤدي الى انخفاض حاد في انتاج العسل، ومنع مربي النحل في الضفة من نقل نحلهم الى قطاع غزة حيث موسم ازهار الحمضيات هناك حالياً.

- تؤدي الاجراءات الاخيرة الى الحد من امكانية نقل منتوج الالبان ومشتقاته من المنطقة الجنوبية الى الشمال خاصة وان معظم الاغنام تتركز في منطقة الجنوب، ويشمل هذا التأثير انتاج الجبن وانتاج مصانع الالبان الجنوب. كما ادى الاغلاق في القطاع مثلاً الى انخفاض سعر كرتونة البيض هناك الى ٣.٥ شواقل بينما تبلغ تكلفة انتاجها ٦ شواقل. واذا ما علمنا ان القطاع ينتج يومياً ١٥ ألف كرتونة بيض فاننا نرى ان الخسارة اليومية لانتاج البيض بسبب الاغلاق ومنع التصدير والتسويق تبلغ ٣٧٥٠٠ شاقل.

■ ٣. تأثير الاجراءات على العمالة الزراعية ■

- تخلق الاجراءات المتخذة صعوبات جمة امام حركة العاملين في المؤسسات الناشطة في الريف الفلسطيني، بل وتمنع حركتهم، مما يؤدي الى تقليل فعالية هذه المؤسسات والحد من ادائها.

- تحد هذه الاجراءات من حركة المزارع الفلسطيني بشكل عام، مما يؤدي الى عدم تلبية حاجته من الاسمدة والبذار والادوية ويؤثر ذلك على مواصلته للعمل، وعلى الدورة الزراعية برمتها.

- لا بد من الاشارة الى ان جزءاً كبيراً من المزارعين لا يعتمد على الزراعة بشكل كامل في معيشته، بل ان الكثيرين جداً منهم يعتمدون الى جانب ذلك على العمل في اسرائيل، ان حرمانهم من ذلك، يؤدي الى الحاق ضربة قاصمة بدخولهم وبالتالي بقوتهم الشرائية. وحيث ان هذا القطاع القاطن في الريف يشكل نسبة حوالي ٦٥ في المئة من شعبنا فاننا نستطيع ان ندرك حجم التأثير الناجم عن تقلص قوتهم الشرائية على الانتاج بشكل عام والزراعي خاصة.

لمواجهة الوضع الحالي فاننا نقترح ما يلي:

١ - لا بد من استنهاض المجتمع الدولي لفرض ضغوطات دولية تهدف الى منع سلطات الاحتلال من ضرب عملية تصدير وتسويق المنتوج الزراعي الفلسطيني بسبب الاحداث السياسية التي لا يتوقع ان تنتهي.

٢ - لا بد من اقامة مشاريع للعاطلين عن العمل، ونعتقد ان القطاع الزراعي هو الاكثر اهلية لاستيعابهم حيث انه تتوفر فيه الفرص الاكبر لذلك. يمكن اقامة هذه المشاريع بتمويل خارجي واستثمارات فلسطينية خاصة، وبواسطة توسيع رقعة الاراضي المستصلحة وشق الطرق الزراعية. وذلك لدفع العملية الزراعية الى الامام بخطوات اوسع.

٣ - نعتقد انه من الضروري توفير خط مواصلات يربط الضفة بالقطاع، لا تكون استمرارية الحركة عليه خاضعة لتقلب الاحداث. وتوفير خط آخر يربط شمال الضفة بجنوبها لا يمر عبر اسرائيل ولا تكون الحركة عليه ايضاً خاضعة لتقلب الاحداث وامزجة حكام اسرائيل.

٤ - كما ان التجربة الحالية تشير علينا بضرورة البحث عن مصادر بديلة للمواد الزراعية الاساسية من اعلاف وصيصان وغيرها وتأمينها عن طريق الاستيراد المباشر، او اقامة مخازن للمواد التي يمكن تخزينها كي لا يقع القطاع الزراعي برمته تحت رحمة قرارات مفاجئة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

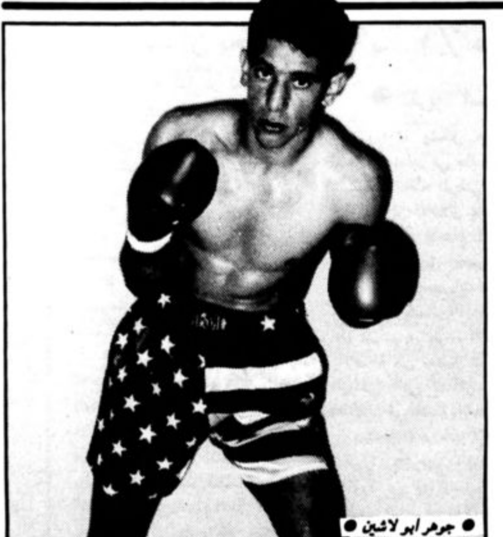
الملاكم النصراوي جوهر ابو لاشين

فوز أخير استعداداً لمباراة الدفاع عن لقب «بطل العالم» يوم (٢٢) الجاري

● جورجيا – خاص بـ «الاتحاد» – فاز الملاكم العالمي، ابن مدينة الناصرة، جوهر ابو لاشين، امس الاربعاء، في آخر مباراة تحضيرية يخوضها استعداداً للمباراة الحاسمة التي سيدافع فيها عن لقبه «بطل العالم للملاكمة في الوزن الخفيف».

وقد أقيمت هذه المباراة التحضيرية الاخيرة في ولاية جورجيا الامريكية ولعب فيها ابو لاشين ضد الملاكم الامريكي كليبتون هيغز وفاز عليه في الجولة السادسة.

هذا، وستقام المباراة المصيرية الحاسمة للدفاع عن لقب بطولة العالم يوم (٢٢) نيسان الجاري. وسيلعب فيها جوهر ابو لاشين ضد الملاكم المكسيكي هكتور رعيريز.



● جوهر ابو لاشين

حساب القرايا.. وحساب السرايا!

● واشنطن – و.ص.ف. – افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه، امس الاربعاء، أن ثلثي الامريكيين يفضلون في حالة حصولهم على شيك بمئة دولار يحمل توقيع الرئيس بيل كلينتون صرف الشيك بدلاً من الاحتفاظ به للذكرى.

ولا يوضح الاستطلاع الذي نظمته كبرى مطابع الشيكات في الولايات المتحدة (تشيكس ابن ذي ميل) ما اذا كان ينبغي تفسير هذه النتيجة بانخفاض شعبية بيل كلينتون او بعدم الثقة في الاقتصاد الامريكي.

«لأن الامريكيين يخشون رؤية العلم الايراني»!

الولايات المتحدة تمنع المنتخب الايراني للمصارعة من دخول أراضيها!

● طهران – و.ص.ف – ذكرت اذاعة طهران ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني انتقد اليوم الاربعاء «رفض» الولايات المتحدة منح منتخب ايران للمصارعة تأشيرات دخول الى اراضيها «لان الامريكيين يخشون من رؤية علم ايران وهو يرتفع فوق اراضيهم».

وبحسب الاتحاد الايراني للمصارعة فان منتخب ايران منع من خوض مسابقة كأس العالم التي اختتمت الاسبوع الماضي في تينيسي.

واتهم الرئيس الايراني خلال حديثه الى رياضيين ايرانيين الولايات المتحدة «بتسييس الرياضة من خلال رفضها منح تأشيرات لمنتخب المصارعة». وقال ان الامريكيين «كانوا يخافون من المصارعين الايرانيين ويخشون رؤية علمنا وهو يخفق فوق الارض الامريكية».

واضاف «ننتظر من المسؤولين الرياضيين في العالم شجب التصرف الامريكي الذي يعتبر اشارة صارخة للابتزاز».

ويذكر ان العلاقات الامريكية – الايرانية مقطوعة منذ عام ١٩٨٠ اثر قيام الجمهورية الاسلامية في ايران ولا يمكن منح تأشيرات لدخول البلدين الا في بلد ثالث.

«الايدز» يهدد بالانتشار بشكل واسع في اوروبا الشرقية!!

● برلين – «و.ص.ف.» – ذكرت منظمة الصحة العالمية ان اوروبا الشرقية مهددة بانتشار «الايدز» فيها بصورة واسعة بشكل مماثل لما يجري في افريقيا السوداء وجنوب شرق آسيا.

وقال مسؤول برنامج مكافحة «الايدز» في المنظمة، مايكل ميرسون، امس الاربعاء، ان «الوضع في اوروبا الشرقية والوسطى مقلق الى درجة كبيرة».

واضاف ميرسون خلال مؤتمر صحفي في برلين التي ستستقبل المؤتمر الدولي حول «الايدز» من ٧ الى ١١ حزيران المقبل ان «الوضع مناسب لانتشار خطير للوباء. كل العوامل التي سهلت انتشار المرض في افريقيا وجنوب شرق آسيا والتي تقود الى تفشي الوباء موجودة في اوروبا الشرقية».

وذكرت ميرسون على سبيل المثال «الازمة الاقتصادية والبطالة والحروب الاهلية وارتفاع نسبة الادمان والدعارة وتمزق النسيج الاجتماعي».

واضاف ان «عدد حالات «الايدز» لا تزال منخفضة لكن امكانية انتشاره على شكل وباء قائمة».

ولم تعلن بلدان اوروبا الوسطى والشرقية حتى الآن سوى عن اكثر بقليل من (٣ آلاف) اصابة بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز» وسبل الوقاية من المرض معدومة تقريباً فيها.

وذكر ميرسون بأن آسيا لم يكن فيها عملياً اية اصابة بـ «الايدز» عام ١٩٨٧. ولكن وبعد «ستة اعوام اصبح من ٥ الى ٦ بالمئة من السكان البالغين بالمرض في بعض البلدان مثل تايلاند». واضاف أنه «كان من الممكن تفادي هذا لو ان حكومات هذه البلدان عملت ما كان ينبغي القيام به» في مجال الوقاية.

واكد ميرسون ان «الوضع نفسه قائم حالياً في اوروبا الشرقية» كما كان عليه الحال في آسيا عام ١٩٨٧. ودعا حكومات البلدان المعنية الى القيام بصورة عاجلة بحملات للوقاية من المرض.

المياه المعدنية تنافس

■ أصبح الفرنسيون ولعين بالماء الذي اصبحوا يسرفون في استهلاكه: اذ يشربون في المعدل، (٢١) لتراً من مياه الينابيع و(٧٦) لتراً من المياه المعدنية في السنة، وهكذا يمكن القول ان العادات بدأت تضمحل في بلد الخمور الجيدة.

ان فرنسا ذات المناخ المحيطي، بلد مرتوٍ. وبالرغم من موجة الجفاف التي اصابتها مثل عديد البلدان الاخرى، فانها غنية بينابيع المياه المتنوعة. وعلاوة على ذلك، فانه اذا كان هناك قطاع تشهد فيه صناعتها ازدهاراً خارقاً للعادة، فهو قطاع الصناعة الزراعية الغذائية، وبالتالي، فان المياه المعبأة في القناني اصبحت في فرنسا، كما هو الامر بالنسبة للألبان الرائبة او لحوم الدواجن، او الحلويات، من المنتجات الصناعية. وهي سلعة تباع بأسعار مربحة ومرتفعة، نظراً لتكاليف الاشهار (الذي يعتمد على ورقة الصحة، واللياقة البدنية في الترويج لهذه المادة)، والنقل، وخاصة اجراءات الرقابة الفنية الصارمة التي تخضع لها هذه المياه.

وسوق المياه مركزة للغاية، اذ منذ اشتراء شركة «نستلي» لشركة مياه بيرييه – الزجاجة الخضراء الصغيرة المليئة بالفقاقيع – لم يعد هناك في هذه السوق سوى شركتين متنافستين. وقد كانت المعركة حامية الوطيس مع شركة «ب.س.ن» بطلة الصناعة الزراعية الغذائية الفرنسية، لكن الشركة السويسرية «نستلي» فازت بها وتمكنت من اشتراء بيرييه. وافتكت المرتبة الاولى بسيطرتها على نسبة ٤٠٪ من السوق الوطنية للمياه المعدنية بعديد العلامات الشهيرة من المياه مثل «فيتالواز»، «هيبار»، «بيرييه» و«فيشي او كونتراكس»، امام شركة «ب.س.ن» التي تحتل المرتبة الثانية بنسبة ٣٣٪ من السوق الوطنية بتسويقها للمياه المعدنية «ايفيان»، «بادوا» و«وفولفيك».

وسوق المياه المعدنية تمثل خمسة اضعاف سوق مياه الينابيع، اذ يبلغ انتاجها (٥,٢) مليار لترا مقابل (١,١,٤) مليار لانتاج مياه الينابيع. كما انها اكثر مردودية، اذ ان مياه الينابيع ارخص ثمناً او موجهة بالخصوص لزبائن محليين او داخل المنطقة فقط وذلك لتجنب تكاليف النقل. وهناك في فرنسا زهاء الخمسين مجموعة ينابيع مستغلة.

معهد العالم العربي

● – و.ص.ف – ينظم معهد العالم العربي لاول مرة منذ انشائه في العام ١٩٨٩ في باريس بين نيسان وحزيران سلسلة من الحفلات الموسيقية تتمحور حول اربعة مواضيع (فرقة العازفات والعزف المنفرد والموسيقى المعاصرة والموسيقى التقليدية، ويحييها فنانون عرب واذربيجانيون وايرانيون.

وتبدأ سلسلة الحفلات مع المغربي احمد السيد (الثامن من نيسان) تليها في ١٦ و١٧ من الشهر نفسه حفلتان للايراني مجيد كياني وفي ٢٣ و٢٤ حفلتان للاوركسترا «العازفات» للنساء من تونس. وفي شهر ايار تحيي الحفلات الموسيقية «فرقة نساء اذربيجان» واوركسترا النساء في تطوان وفرقة «الاخلاص» والسوداني قادر سليم وفرقته «اول ستارز» وكورس النساء البربر في الجزائر العاصمة واوركسترا بريبي من فاس بقيادة عبد الكريم الريس. وستنتهي هذه السلسلة في حزيران مع العراقي منير بشير الملقب بـ «امير العود» وفرقة الموسيقى العربية الاندلسية «الغرناطية».

وقال محمد المعلسي، المسؤول عن النشاطات الثقافية والحفلات «في البداية كان المسؤولون يرون ان الموسيقى ليس لها اهمية كبيرة في

تهنئة للدكتور عصام رابي – جلجولية

تهنئ ابنتا الغالي الدكتور عصام رابي بمناسبة لاجتيازه الامتحان النهائي لمرحلة تخصصه الثاني في جراحة الاوعية الدموية ليضاف الى تخصصه المسبق في الجراحة العامة. الف مبروك والى الامام في سلسلة النجاح والتقدم.

والداك واخوتك – جلجولية

لائحة اتهـ
قتـل الجنـ

* واخرى ضد الم

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، لائحة اتهام ضد الشابين فراس جرار وعلاء الدين ابو خضر من جديدة – جنين المتهمين بمحاولة قتل الجندي في الناصرة.

وكانت الشرطة قد طلبت تمديد اعتقالهما الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية فاعترض محاميهما، الاستاذ وليد القاهوم، الذي يرافع عنهما من قبل جمعية اصدقاء المعتقل والسجين. وعليه تجددت فترة توقيفهما الى حين اتخاذ قرار آخر.

مدير المسرح الوطني الفلسطيني يشارك في مؤتمر اقليمي للتنسيق الفني - الثقافي

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - عاد من قبرص، هذا الاسبوع، السيد جمال غوشة، مدير المسرح الوطني الفلسطيني في القدس بعد أن شارك في مؤتمر اقليمي لتنسيق النشاطات الفنية والمسرحية والثقافية استضافته نيقوسيا واستمر لمدة اسبوع.

وشارك في المؤتمر، أيضا، مندوبون من دول الاقليم المرشحة لايجاد اطار للتنسيق فيما بينها وهي، بالاضافة الى فلسطين، قبرص واليونان وسالطا ودول شمال افريقيا ومصر والسودان. كما شارك فيه مندوب الدولة المكلفة بالتنسيق في هذا المجال، وهي السويد.

وجرى البحث، خلال المؤتمر، حول التنسيق بين الدول المذكورة بشأن اقامة تبادل ثقافي فيما بينها والقيام بانتاجات مشتركة. وجرى تقديم اقتراح بأن تكون قبرص هي المسؤولة عن التنسيق في هذا الاقليم.

وقال جمال غوشة، في تصريح لصحيفة «الاتحاد»، ان دولة فلسطين المحتلة ستقوم بتشكيل لجنة من المؤسسات الفنية المختلفة لتولي التنسيق مع هذا الاطار في المستقبل.

بتهمة القاء نفايات في الشارع:

تغريم عاطل عن العمل بـ (١٢٠٠) جنيه استرليني!

● لندن - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «ديلي تليغراف» التي تصدر في لندن ان احدى المحاكم حكمت على عاطل عن العمل في العشرين من عمره بغرامة قدرها (١٢٠٠) جنيه استرليني لانه ألقى بنفايات في الشارع.

فقد اضطر فوغان واتكينز وهو من جنوبي ويلز الى دفع اقصى غرامة ينص عليها القانون لان المحكمة لم تتوصل الى تحديد امكانياته المالية بدقة.

وكان الشاب قد ألقى من سيارته بكيس من الورق واحد المعلبات وكيس من البطاطس المجففة (شيبس) في الوقت الذي شاهده شرطي كان يمر بالصدفة خارج وقت عمله. واوضح له الشرطي ان هناك صندوق قمامة على بعد ثلاثة امتار منه الا ان الشاب رد عليه بفظاظة.

برنامج الغذاء العالمي

٢,٨ مليون سوداني معرضون لخطر الحرب والمجاعة

● روما - «و.ص.ف.» - اعتبر برنامج الغذاء العالمي في روما، ان (٢,٨) مليون سوداني هم في خطر بسبب الحرب والمجاعة في السودان معتبراً ان الوضع المأساوي في جنوب البلاد ليس له مثيل في العالم اليوم.

وقال برنامج الغذاء العالمي وهو مؤسسة للمساعدات الانسانية تابعة للامم المتحدة انه بحاجة لمساعدات قدرها (١٣٠) مليون دولار (مواد غذائية ومصاريف تنقلات) في حين انه لم يتلق سوى (١٤,٩) مليون دولار.

وصرحت المديرة التنفيذية، كاترين برتيني، «ان احتياجات جنوب السودان يجب ان تعطى الاولويات القصوى لانه لا يوجد اي مكان في العالم يتواجد فيه السكان في وضع اكثر مأساوية».

وافاد البرنامج ان (١,٧) مليون شخص نزحوا من ديارهم او تأثروا من جراء الحرب و(١,١) مليون شخص اصابتهم المجاعة.

ويصر برنامج الغذاء العالمي على انه يجب انتهاز فرصة السماح للامم المتحدة بدخول كل مناطق السودان «وهذا امر لم يسبق له مثيل».

واضافت برتيني «عندنا امكانية الوصول الى ملايين الاشخاص ونحن نوجه نداء استغاثة الى المجموعة الدولية من اجل تزويدنا بالموارد التي تسمح لنا بوقف المجاعة على مستوى واسع».

وفاة مخترع لعبة «سكرابل» الفرد باتس

● راينبك (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - علم من معهد لدفن الموتى ان المهندس الفرد موشر باتس مخترع لعبة «سكرابل» توفي (الاحد) في راينبك في نيويورك عن ٩٣ عاما.

وقال المصدر ان باتس الذي كان فنانا ومصورا توفي بشكل طبيعي في المستشفى.

واخترع باتس اللعبة الشهيرة خلال فترة الانهيار الاقتصادي ما بين الحربين العالميتين في اثناء تدني النشاط في مجال الهندسة.

مقتل (١٣) شخصاً بسبب خلافات قبلية في باكستان

● كراتشي (باكستان) - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة ان ثلاثة عشر شخصاً قتلوا على يد رجال مسلحين من قبيلة غابول اطلقوا النار على باص بالقرب من مدينة خانفار التي تقع على بعد ٥٠٠ كيلومتر شمال كراتشي جنوب باكستان.

واضاف المصدر ان المهاجمين وعددهم (١٢) شخصاً اعترضوا الباص واخرجوا الركاب منه وقتلوا (١٣) شخصاً تعرفوا اليهم بوصفهم ينتمون الى قبائل منافسة لقبيلتهم.

وقالت الشرطة ان المذبحة مرتبطة على ما يبدو بأعمال الثأر بين القبائل.

...قس الخمور في فرنسا!



واذا كانت المياه مفيدة للصحة، فإن هذه المياه مفيدة ايضاً للميزان التجاري الفرنسي: لقد تم تصدير مليار لتر من هذه المياه مما جعل فرنسا تحتل المرتبة الاولى في العالم في هذا المجال، وهي مفاجأة بالنسبة لبلد مشهور بخموره.

...ي ينفتح على الموسيقى

... العلاقات العربية - الفرنسية. وعندما تسلمت مهامي ونظمت جلسات معهد العالم العربي التي كانت تتخللها احيانا الحفلات الموسيقية تبين لهم ان الناس يأتون للاستماع الى الموسيقى وليس فقط العرب. وفي العام ١٩٩٢ طلب مني وضع برامج محددة».

ولهذه البرامج الجديدة اهداف متعددة. وقال رياح مزوان، المستشار في معهد العالم العربي، «نريد اخراج الموسيقى العربية من قوقعتها». في حين صرح محمد المتلسي «هذه طريقة ايضا لاستمالة الفرنسيين الى المعهد من جديد واطلاع الشباب العربي على موسيقى كلاسيكية ومختلفة عن اغنيات الشاب خالد».

وقال المتلسي الذي يرغب في خلط الثقافات ان برنامج هذا العام يضم ٤٠٪ من الموسيقيين الاوروبيين و٦٠٪ من الموسيقيين العرب.

...تهام ضد المتهمين بمحاولة ...دي في الناصرة!

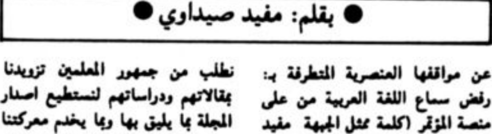
...د المتهم بمحاولة طعن الجندية في العفولة *

في الوقت نفسه قدمت لائحة اتهام ضد الشاب محمد سمارة المتهم بمحاولة طعن جندية في المحطة المركزية في العفولة. وستبدأ محاكمته يوم ٩٣/٤/٢٧. وعلمنا من محاميه، الاستاذ وليد الفاهوم، انه سيطلب عرضه على اخصائي نفساني بسبب «الاضطرابات النفسية التي يعاني منها».



على هامش الجلسة الأولى لـ:

مؤتمر نقابة المعلمين!



● بقلم: مفيد صيداوي ●

● عقدت الجلسة الأولى لمؤتمر نقابة المعلمين يوم ٩٣/٣/٢٨، وانتخب فيها ابراهام بن شبات سكرتيرا للنقابة، واعيد انتخاب د. شالوم ليفين رئيسا لها. كما جرى انتخاب اعضاء مركز النقابة، بعد ان زيد عدد اعضاء المركز من ١٢١ - ١٥١، وقد حصلت الجبهة بعد هذا التعديل على خمسة اعضاء في المركز وهم: عبد المنان شبيطة، فؤاد دراوشة، موفق خلايلة، نبيل سمور ومفيد صيداوي، كما حصلت الجبهة على نائب عضو، وتمثل الجبهة كميليا شحادة (كفرياسيف).

اما مجلس النقابة الذي بقي عدد اعضائه كما كان، (٤٠١)، فقد حصلت الجبهة فيه على سبعة مندوبين وهم: فتحية الصغير، يسرى جابر، جاد الله اغبارية، عادل مهنا، خليل ابو نوفل وفادي فضيلي. ويمثل الجبهة في المحكمة العليا للنقابة شالوم شمونيل.

وقد شاركت كتلتنا في المؤتمر مشاركة فعالة، وطرحت الحل والبديل السياسي لحل المشاكل المهنية لجمهور المعلمين واكدت بأنه لا بديل عن اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل مقابل محاولة «مهننة» (من مهنة) العمل النقابي.

وقامت الكتلة بنشاط آخر، فقد تقدم الى كتلتنا، بن شبات، المرشح لقيادة النقابة، مؤكدا للكتلة اهمية تأييدها له، وانه على استعداد للتوقيع على شروط عينية ومطالب عينية لكتلة الجبهة مقابل تصويتها له، وكان ذلك بعد ان رفضت الجبهة الرسالة العادية التي يبدي فيها استعداده بشكل عام للتعاون مع الجبهة لمصلحة التعليم العربي.

وبعد التشاور بين اعضاء كتلة الجبهة، تقدمت الكتلة برسالة تتضمن شروطا سياسية ايضا، مثل التعاون مع اتحاد المعلمين الفلسطينيين في المناطق المحتلة والوقوف ضد الفصل السياسي وعدم التقدم في المهنة على اساس سياسي، هذا، الى جانب التدقيق على الاهتمام بالوسط العربي ومساواته بالوسط اليهودي، وقبلت هذه المطالب جميعا. ولذا قررت كتلة الجبهة التصويت لبن شبات، آخذة بعين الاعتبار كل الظروف المحيطة بالمؤتمر وخاصة تغيير الدستور والبند الخاص بانتخاب السكرتير العام للنقابة الذي يحتاج الى ثلثي الاصوات.

لقد حسم المؤتمر بعض الأمور الهامة، ومنها انه لا مندوحة عن احترام تأثير جمهور المعلمين العرب في النقابة والتوجه الايجابي نحو التعليم العربي. وبدا ذلك في كلمة فلبر، وتتابع في كلمة بن شبات، الذي بارك بمناسبة العيد الزملاء العرب، وقال لهم: «انتم البوصلة التي ستوجهنا للسير معا من اجل العمل المشترك وبناء جسر السلام مع الشعوب المجاورة، وسنعمل كل ما بوسعنا لتقوم نقابة المعلمين برفع مشعل السلام».

هذا التوجه الايجابي العام، اردفه السكرتير العام الجديد، بن شبات بتصريح لمراسل «الاتحاد» النقابي قال فيه: «سأعمل مع زملائي المعلمين العرب للضغط على الحكومة لتقوم بجسر الهوة القائمة بين التعليم في الوسطين العربي واليهودي، وبذلك نقرب السلام ونبني جسرا حقيقيا للسلام مع العرب في المنطقة».

لم يغب عنا ان هذا الكلام، رغم التوجه الحسن فيه، انه كلام عام. ولم يفتنا بأن قائل هذا الكلام هو ممثل حزب العمل حزب رابين، ونحن ندرك جيدا ان هذا الكلام يحتاج الى ترجمة عملية حقيقية في داخل النقابة وفي هيئاتها وفي خارج النقابة، في المعركة مع الحكومة ووزارة المعارف والمالية بشكل خاص. وهذا كله يتطلب مثابرة في النضال من كتلة الجبهة ومن كل الكتل التي تعتبر نفسها الى يسار «العمل»، وحتى من الاوساط الموجودة في داخل العمل، مثل اعضاء ميرتس. ولا شك ان كتلة الجبهة، مع كل الشروط والبنود الواردة في الاتفاقية مع بن شبات، تعتبر انها غامرت، واعطت بن شبات فرصة ذهبية للتعبير الفعلي عن نواياه تجاه التعليم العربي وتجاه رفع مستوى المعلم وتجاه قضية السلام.

ولقد برز منذ الجلسة الأولى، عمق ازمة المعلمين والتعليم في اسرائيل نتيجة للارتفاع الملحوظ في نسبة الليكود في النقابة وهبوط نسبة اليسار الصهيوني الذي يضم ميرتس والعمل، وصعود قوى يمينية من دعاة الترانسفير والدولة الاحادية القومية «تسومت»، قائمة عضو الكنيست رفائيل ايتان، حيث عبرت هذه القوى عن مواقفها العنصرية المتطرفة بـ: رفض سماع اللغة العربية من على منصة المؤتمر (كلمة ممثل الجبهة مفيد صيداوي، وكلمة ممثل «مبام» محمود يونس). محاولة الاعتداء على ممثل الجبهة في اثناء القاء كلمته، سواء في رئاسة المؤتمر او في القاعة. المطالبة العلنية في كلمات العنصريين بدولة احادية القومية.

وازاء هذا التراجع في حياة النقابة، نرى ان الوقوف في وجه هذا التيار العنصري المتطرف ليس فقط مهمة المعلمين العرب وكتلة الجبهة، بل مهمة جمهور المعلمين الدمقراطيين اليهود ايضا، لأنه يشكل خطرا فعليا على الدمقراطية وعلى التعايش بين الشعبين في البلاد.

هذا التطرف والعنصرية هما بدون شك من ثمار الاحتلال والتثقيف الشوفيني العنصري ضد العرب. واعتقد جازما بأن خوف بعض اعضاء «العمل»، او القول بأنه لا أهمية لهذا التيار العنصري، انما يساعد هذا التيار على النمو وعلى تصعيد التطرف، وليس من خيار آخر غير ضرب الاساس الفكري الذي تقوم عليه العنصرية والتطرف، وانتهاج ممارسة عملية تجاه التعليم العربي والدمقراطية.

ستعقد النقابة جلستين اخريين في نهاية السنة الدراسية تناقش فيهما مستقبل التعليم والمقدمات السياسية، ويجب ان يكون لكتلتنا دور فعال في هذا، والمطلوب من اعضاء الجبهة من المعلمين عامة تقديم الاقتراحات والمطالب العينية لكتلة الجبهة في النقابة فيما يخص التعليم العربي والتعليم عموما، ومن واجب ممثلي الجبهة في المؤتمر التحضير بشكل جدي للجلستين القادمتين من قضايا عينية ومطالب مهنية وتعليمية، اذ بدون هذا التحضير يظل عمل الكتلة ناقصا ويعتمد الارتجال في عصر نحن احوج ما نكون فيه الى الدراسة العلمية المبنية على الحقائق والارقام.

لقد قرر مؤتمر الجبهة للمعلمين الدمقراطيين في الناصرة، وكذلك الاجتماع الذي انتخب مرشحي الجبهة للمؤتمر في حيفا، عقد مؤتمر تنظيمي لجبهة المعلمين كجزء من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكمركب من مركباتها، لكي ننهض بنضالنا وعملنا بين جمهور معلمينا. كما تقرر اصدار عدد جديد من مجلة التقدم قبل نهاية السنة الدراسية الحالية. ونحن نطلب من جمهور المعلمين تزويدنا بمقالاتهم ودراساتهم لنستطيع اصدار المجلة بما يليق بها وبما يخدم معركتنا من اجل السلام والمساواة والدمقراطية.

مع الحاجة رقية بيادسة



رئيسة «جمعية الوفاء والأمل» و «صندوق المنح للطلاب الجامعيين»:

عمل الخير اقدس وانبل هبة!

■ اجرى اللقاء: ابراهيم بيادسة ■

قامت جمعية الوفاء والأمل الخيرية خلال شهر رمضان المبارك وايام عيد الفطر السعيد، وكعادتها في كل عام، بتوزيع المساعدات الانسانية على عشرات العائلات محدودة الامكانية، وفي بداية الاسبوع الماضي، وجهت لجنة صندوق المنح للطلاب الجامعيين العرب، دعوات لمختلف الشخصيات للمشاركة في احتفال توزيع المنح الدراسية للعام الحالي.

ومن الجدير بالذكر ان كلا من المؤسستين تحملان اسم الحاجة رقية بيادسة لكونها رئيسة جمعية الوفاء والأمل ولكون صندوق المنح يحمل اسمها ايضا.

ولتسليط بعض الضوء على هاتين المؤسستين ونشاطاتهما قمنا بزيارة الحاجة رقية في بيتها، حيث استقبلتنا وزوجها المربي الاستاذ حسني بيادسة الذي خرج مؤخرا للتقاعد المبكر بعد ان امضى اكثر من خمسة وثلاثين عاما في سلك التعليم، العشرون سنة الاخيرة منها مديرا لمدرسة يمة الزراعية.

توجهنا الى الحاجة رقية بيادسة بالحوار التالي:

سؤال: حاجة رقية، في قريتنا باقة مؤسستان خيريتان تحملان اسمك وكما نعلم انك المبادرة في تأسيسهما، هل لك ان تبيني لقراء صحيفتنا «الاتحاد» كيف ومتى بدأت فكرة قيام هذه المؤسسات؟

جواب - قبل ان اجيب عن السؤال اود ان انوه بأنني منذ الصغر، اميل بطبيعتي لعمل الخير، وكنت وأنا تلميذة في المدرسة اتقاسم مصروفي اليومي المتواضع، مع بعض زميلاتي، وهذا الكلام ليس اطراء للذات، وانما اردت ان انوه من خلاله بأن عمل الخير هو اقدس وانبل هبة من الخالق للمخلوق، ومن واجب الانسان ان يحافظ على هذه الهبة النبيلة وينميها لممارسة عمل الخير.

اما بالنسبة للسؤال فيعود ذلك الى عملي كمربية حيث عملت في هذا الحقل ما يقرب ثلاثين عاما، وكنت الاحظ من خلال عملي ظواهر الحرمان على بعض التلاميذ كملابسهم المتواضعة والنقص في اللوازم المدرسية، وقد تبين لي ان كثيرا من الطلاب النجباء لم تسمح لهم ظروفهم العائلية بمواصلة تحصيلهم العلمي، وكان بعضهم يخرج الى معترك الحياة وهم غير ناضجين، فينجرفون في تيار الجنوح ويتحولون الى ضحايا وعبء على عائلاتهم ومجتمعهم. وكانت هذه الأمور تؤلمني وتحز في نفسي. من هنا بدأت تراودني فكرة البحث عن السبل لمد يد العون والمساعدة لمثل تلك العائلات، فتوصلت الى فكرة اقامة مؤسسة خيرية تعمل على تقديم المساعدات للعائلات محدودة الامكانيات. وتوخيت ان يكون ذلك حافزا لمجتمعنا ولفاعلي الخير لتقديم مساعداتهم لهذه العائلات.

واستطعنا في مطلع عام ١٩٨٧، ان نؤسس انا وبعض الاخوات جمعية الوفاء والأمل الخيرية التي اتولى رئاستها، ومنذ ذلك التاريخ ونحن نقوم بتقديم المساعدات بشكل منتظم. وخصص قسم من هذه المساعدات كمنح دراسية لبعض الطلاب الجامعيين.

سؤال: هذا بالنسبة للجمعية، فما هي النواة التي تأسس منها صندوق المنح؟

جواب - في عام ١٩٨٩، خرجت للتقاعد المبكر وحصلت على تعويضات عن سني عملي، مما جعلني افكر جديا باقامة صندوق خاص للمنح الدراسية للطلاب الجامعيين العرب، الذين يفتقرون الى مصادر تمويل دراستهم. وتشاورت في ذلك الأمر مع زوجي، الذي كان لتشجيعه الدور الاساسي لاخراج الفكرة الى حيز التنفيذ، وهكذا اقمت الصندوق الذي يحمل اسمي بعد ان رصدت له المبلغ الذي حصلت عليه من التعويضات، وكذلك تبرعت بمجوهراتي الخاصة، ومنذ ذلك التاريخ والصندوق يقدم المنح بشكل منتظم للطلاب الجامعيين من مختلف المدن والقرى العربية.

سؤال: كم عدد المنح التي توزع سنويا على الطلاب؟

جواب - يتراوح عدد المتقدمين في كل عام بين ١٥٠ - ٢٠٠ طالب نختار من بينهم ٢٥ - ٣٠ طالبا وهذا ما تسمح به امكانيات الصندوق - ويتراوح مبلغ المنحة بين ٥٠٠ - ١٠٠٠ شيكل. وقد وزع الصندوق منذ تأسيسه حتى الآن ١٥٠ منحة.

سؤال: هل هناك مصادر تمويل ثابتة او مساعدات من جهات حكومية او سلطات محلية، مثلا؟

جواب - يؤسفني ان اقول انه لا يوجد اي مصدر للتمويل بالرغم من توجهاتنا المتكررة لوزارة المعارف، وللسلطات المحلية العربية بوساطة اللجنة القطرية. والمساعدة الوحيدة التي حصلنا عليها كانت في العام الماضي، حيث قدم مجلس باقة الغربية المحلي (٧٥٠) شاقل، ومجلس جت (٥٠٠) شاقل، ومجلس زيمر (١٠٠٠) شاقل و (٣٠٠٠) شاقل تقدم بها الحزب العربي الدمقراطي. اما بصورة عامة فإننا نعتمد على التبرعات الفردية من اهل الخير وهم كثر في مجتمعنا والحمد لله.

ولهذه المناسبة اتوجه الى جميع سلطاتنا المحلية - ونحن على ابواب توزيع المنح لهذه السنة الدراسية الحالية - ولجميع من تهمهم مصلحة التعليم العربي في بلادنا ان يمدوا يد المساعدة لصندوقنا ليستطيع تقديم المساعدات بأكثر شمولية واعم نفعا، خاصة وان الصندوق يعمل على صعيد قطري.

(باقة الغربية)

تعازينا الحارة

نتقدم بأحر التعازي الى زوجة ووالد واخوان الفقيد «وجيه مزلبط» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة اولياء امور الطلاب المدرسة «ب» - المغار

محنة التخريب والكذب والارهاب!

بقلم: غازي ابو ريا

● لم يكن ذلك في امريكا، بل في شفاعمرو، ولم يكن بعض قادة اليوم الا مراهقين. ولا عيب في المراهقة، وكان يومها توفيق زياد، والفارق بيننا وبين ذلك الزمن (١٧) سنة، يومها، وفي شفاعمرو، وقف توفيق زياد كالمارد يعلن الاضراب، واستفز زياد المعارضة وهي الأغلبية الساحقة، وكادت المعارضة من الرؤساء، وهي الأكثرية ان تصل الى زياد كشخص وتمارس العنف لأنه استفزها واعتبرها لا تمثل الجماهير بصدق، اما الذي منع الصدام، او فلنقل حمى جسم زياد من المستفزين - بفتح الفاء - كان جمال طربيه، اسعد يوسف كتانة. مصطفى محاميد (ابو ماجد)، امين عساقلة، يونس نصار، محمود سعيد نعامنة، حنا مويس، وبعض هؤلاء انتقلوا الى رحمة الله. ونتمنى للأخرين عمرا مديدا. هؤلاء هم الذين من الواجب تحيتهم مع الحزب الشيوعي كل آذار وكل يوم ارض. ولا اعرف كيف يمكن الحديث عن حطين وتجاهل ابطالها وقادتها، وكيف نذكر عدوان ٥٦ وننسى عبد الناصر؟

فمن العار على شعب ان يحاول محو ايامه الحاسمة وطمس اسماء قادته ورموزه بسبب خلاف حزبي.. فهل يفعل الليكود ذلك مع اكبر اعدائه السياسيين. بن غوريون الذي كان يقول دائما: «لا للشيوعيين ولا لحيروت». وكيف نفسر ان حكومة الليكود بالذات هي التي خلدت ذكرى ليفي اشكول المراخي، على اوراق العملة الاسرائيلية؟!

وقد عاد شعار الاستفزاز الى اذار ٩٣، وفي شفاعمرو ايضا. وبحجة «استفزّنا» زياد، اعطى قادة حزب الاخوان وبعض حملة العصي، لأنفسهم الحق الكامل بالهجوم و «بإشارة» من القائد. واود هنا ان يدخل الى تفكير من لم يفهم بعد ان من العيب على انسان ان يقول «استفزوني» فمن صفات العربي والمسلم الحلم والصبر والأناة، او على الأقل تلك هي الصفات المنشودة في الانسان «والمسلم». فماذا يفعل مصارع الثيران؟ يلوّح بعلم احمر فيهجم الثور دون تعقل وانضباط. وماذا يقول الطالب العنيف لمعلمه حين يلومه ان ضرب زميلا؟ يقول - بحرني - اي حدّق بي.

لذلك فلست اوافق رائد صلاح وكمال خطيب وغيرهما، ان العصابة التي هاجمت توفيق زياد كانت مستفزّة، وذلك لأمرين، اولهما: ان زياد لم يقل ما يستفزّ الاعصاب. بل طرح رأيه وما اعطي هذا الحق الى النهاية.. وثانيهما ان المستفز يفقد صفات الانسانية. اذن، ما هي الاسباب؟

هناك ثلاثة امور يسعى اليها حزب الاخوان، في شفاعمرو وفي كل مكان اولها، تحطيم ما هو كائن، «شطف» الرموز غير الاخوانية، وبناء مجتمع على انقاض ما هو قائم وليس استمرارا او «اصلاحا» له.

في مصر مثلا، يلعنون عبد الناصر في المساجد، يسخّفون ثورة ١٩٥٢، ولا يبدأ تاريخ مصر الا بحسن البنا، ولن يكون لمصر مجد بغير عمر عبد الرحمن.

فمن الطبيعي ان يكون توفيق زياد رمزا لا بد من تحطيمه وتجاوزه بالنسبة لهم، وطمس كل شعره وشعر رفاقه، وابعاد الناس عن كل ايامهم اللااخوانية، من يوم الارض، الى ايام نضالات الحكم العسكري الى مصادرة نشيد بلادي بلادي، فيكرهون ويزوّرون كل قضية لا ترتبط حديثا بالاخوان، او قديما بالاسلام، وارتباطهم بالاسلام اعتباطي الجذور وانه كعلاقة مجوى فؤاد بالحرب الفيتنامية.

وثانيها، الكذب، وهو الباب الذي دخله حزب الاخوان من اوسع ابوابه، فوضعوه في غلاف اسلامي وجعلوه الواجب السابع ضمن الواجبات الاربعين في مبادئ حزبهم. يقولون: «كل مقصود محمود يمكن تحصيله بغير الكذب يحرم الكذب فيه، وان لم يكن تحصيله الا بالكذب جاز الكذب. ثم ان كان تحصيل ذلك المقصود مباحا، كان الكذب مباحا، وان كان واجبا كان الكذب واجبا» في افاق العالم - ص ١٢٩.

ومن هنا، فان حزب الاخوان يرضع ويترعرع على هذه المبادئ، وعندما كذب رائد، حين حمّل مسؤولية تفجير اجتماع يوم الارض لزياد فقد فعل ذلك بقناعة كاملة وبارتياح تام، وكذلك فعل من كتب في صحيفتهم وفي مناشيرهم، فهم حين يحيكون الكذبة، ويزوّرون، على استعداد للقسم تصديقا للكذبة، لأنهم على ايمان مطلق بأنهم يخدمون حزبهم الذي هو الحقيقة الكاملة حسب ظنونهم، وبناء عليه، فالاستفزاز كذبة، ومن يقرأ «ادبياتهم» المصرية والاسرائيلية وغيرها، يكتشف بسهولة، ان الدعايات المشبوهة والاكاذيب تروّج بذكاء وعلى ايدي مختصين مهرة. وان كنت اكره اكاذيبهم لكنهم يستحقون المديح على قدرة قلب الحقائق واقناع جماهيرهم.

وثالثها: العنف. فهم يحاولون ضرب رأس المعارضة، لاسكاتها اولا، ثم ارهاب المعارضين الآخرين. ففي اسرائيل مثلا، يجد حزب الاخوان ان الجبهة هي رأس المعارضة امامه، مع ان الاحزاب والتيارات العربية الاخرى، سيأتي دورها ان لم تطو جناح الذل سريعا وليس ادل على ذلك من الخوف الذي اصاب بعض الشخصيات والقادة العرب اثر تدخل الشرطة لمنع مجزرة عربية اسلامية - اخوانية - فليس صحيحا ان هؤلاء سكتوا بسبب عداء للجبهة او لحسابات انتخابية، بل سكتوا خوفا ورعبا، واذا كان حزب الاخوان، رغم العصي التي حضرها، ورغم التجنيد الاجباري لحملة العصي، حتى ان مندوب حزبهم في سخنين محمد دهامشة، قاد كتيبته - لم تشارك في مظاهرة سخنين - وتوجه الى شفاعمرو - رغم ذلك فان الجبهة كانت الاقوى وهي معززة بالايدي والجماهير.

لكن حزب الاخوان نجح في اثارة الرعب في نفوس تيارات اخرى او قادة آخرين. وان كنت اعارض بكل قدراتي اسلوب عنفهم، الا ان الحقيقة بأنهم نجحوا في بعض خططهم.

وبناء على ما تقدم، اتمنى ان لا يقوم الانسان بمحاسبة الاسلام كديانة، من خلال سلوك حزب الاخوان، وان لا يتسرّع المسلم «فيشط» ويشكك بعقيدته ودين ابائه واجداده، بسبب سلوك جماعة كان امثالهم في زمن الرسول، فهدم مسجدهم، «وجرجر» بعضهم واخرجهم من المسجد، وكان ايضا من زاود على الرسول في الصلاة قرب البيت العتيق. فكانت صلاتهم «مكاء وتصدية» اي صفيرا وصراخا.

وانها لمحنة عربية طويلة وشاقة، وانصح الأمة العربية بمن فيها العرب في اسرائيل، ان يعالجوا الصدأ سريعا، قبل ان يهترئ المجتمع باتساع داء الصدأ وينهار سد مأرب.

اللهم إني بلّغت.. فاشهد.

ايها القاضي.. لم أحرّض!

● بقلم: سامر خير ●

● ليس النضال غاية. ولا ينبغي تخليده. وليس جيلنا ذا فضل بنصيبه من النضال بالنسبة لجيل آبائنا «بعطيه العافية». ونحن نحرّك النضال بمواجهة مع الجنود او الشرطة دفاعا عن حق. والانتفاضة اكبر واصعب مثال حي على ذلك.

ماذا فعلت جماهير يوم الارض في سخنين وكفركنا.. وشفاعمرو؟ - اليس يوم الارض ذكرى لستة شهداء سقطوا؟ ام انه لذكرى كل الشهداء والمشردين في الوطن وخارجه؟ حافزا لا للنظر الى الماضي وحسب، بل الى الحاضر والمستقبل كذلك؟ حافزا لننظر حولنا، اي لننظر زماننا ومكاننا؟.. وهل نكتفي بهذا النضال؟ ايتجاوب عصرنا الاعلامي الزائف، اصلا، مع الكفاح؟ والى اين وصل النضال البرلماني؟ هل سنصحو يوما لندافع عن موقع قدم اخير؟

تغيب الشمس، تشرق الشمس. تعود الجماهير الى بيوتها. يصحون، عشرات الاف السجائر تشتعل، «غلايات» القهوة تنهقه، عمال يذهبون الى العمل، حرّاس ليليون يعودون، في الليل تسهر الجماهير زرافات ووحدانا، بتغير نوع الشراب من مجموعة الى اخرى، نقرأ عبر السنة عن حوادث طرق، اغتصابات، مهرجانات، سرقات، امسيات ادبية، استنكارات، مذبحة رهيبة في نحالين، اسبوع الكتاب العربي، (١٥) كاسيحا في الطريق اليكم، ذهب ولم يعد، احر التهاني بالمولود الجديد، لا اراكم الله مكروها بعزيز، مطلوب للعمل، رقم قياسي في عدد العاطلين عن العمل، سيارة مرسيدس «يد أولى»، انا لله وانا اليه راجعون.

ويعود «موسم» يوم الأرض! - تتنفّس الجماهير عن همومها، تعتقل الشرطة بعضهم - وزير الشرطة وعد وعدا قاطعا بعدم ادخال الشرطة الى القرى، لكنهم على استعداد دائما للفلقّ بين الجماهير اذا نشبت «طوشة»!

- ليس النضال غاية؟ اذا؟ ماذا نفعل؟ هل تقصد ان نصرّ مثلا على الاعتراف بالقرى الاربعين فورا مقابل وقف المظاهرات؟ او ان نطالب باسترجاع قسم من الاراضي المسروقة شرطا لانهاء الاضراب؟.. هل تحرّض؟ أجننت؟

مر يوم الارض. مبروك، فقد مرّ بسلام. من الجدير ان نحيي جماهيرنا الواعية.. لكن، مهلا - اي الجهاز احرزنا؟ الا تعلمون ان مجرد انشاد «بلادي.. بلادي» جريمة؟ - اذا كان ممنوعا علينا الانشاد، فهل سيُسمح لنا «بتسلق» الحلت والخبيزة والعكوب؟

.. هل حركنا يوم الارض من حيث لا ندري الى «عهد»؟

- عهد؟ ماذا تقصد؟ هل رأيت طفلا يحمل مسدسا؟ هل عايدك احد في هذا اليوم يا أهبل؟

لا اجيب. اسأله: اتظن ممارسة يوم الارض الحق امرا سهلا؟

في الواقع، لا اجيب ولا اسأل، انا اضحك من طوشة شفاعمرو فقط، «وظلم ذوي القربى اشد مضاضة..»!

لا شيء يشغلهم الآن، فقد حققوا اهداف يوم الارض بحذافيرها و «ولله الحمد»، الشهداء عند ربهم احياء يرزقون، كل شيء على ما يرام، الا هذه «العورة الكبيرة»: خروج النساء. و «العورة الاكبر»: اختلاط الجنسين!

من اين لكم هذا الحقد على ابناء شعبكم؟ كيف سبقت عصيكم هراوى الشرطة؟ هل من سبيل الى النقاش معكم؟

ان الله يهدي من يشاء. لا شيء يشغلكم: اراضينا المصادرة بخير، جماهيرنا، مشاكلنا، بطالتنا، مخدراتنا ومعتقلاتنا.. كل شيء بخير!

كل عام و «ذوو القربى» بخير!



الحركة النسوية الفلسطينية:

واقع وحلول!

● بقلم: مها مستكلم ●

● لقد خاضت الحركة النسوية الفلسطينية، خلال وقبل الانتفاضة، نضالات متعددة الشكل والجوهر، بهدف تعزيز دورها، ووحدة فعلها وتأثيرها، والخروج من الأزمة التي تعانيها هذه الحركة، وقد برزت عدة اشكال للأزمة تتلخص في فقدان جماهيرية الأطر، والأطر تعتبر العمود الفقري للحركة النسوية، فقياسا للسنوات الأولى للانتفاضة، هناك خفوت نسبي في الطابع الجماهيري للانتفاضة، والذي اثر على الأطر الجماهيرية عامة. الا ان هذا لا يعفينا من ذكر اسباب ذاتية خاصة بنا، اثرت على هذه الظاهرة لاحقا ومنها، بروز اطراف نسائية مختلفة، كمستقلات ومراكز ابحاث، تهاجم الأطر ودورها، مستغلة بعض الثغرات في عمل هذه الأطر، وبعضها اصبح يمثل المرأة الفلسطينية في محافل مختلفة!!

كذلك قصور الحركة النسوية في تشكيل الجسم القوي المدافع عن حقوق المرأة، كما هو الحال لدى الحركات النسائية في انحاء العالم، او كما هو مفترض لأي جسم قطاعي، بأن يدافع عن حقوق القطاع الذي يمثله.

ان هذه الاشكال للأزمة، ما هي الا نتائج لأسباب ذاتية ومشكلات عانت منها الحركة النسوية، ولعلاجها لا بد من معرفة اسبابها، ومن الممكن تلخيص هذه الاسباب:

١ - غياب طرح القضايا النسوية الخاصة، والمرتبطة بهموم المرأة اليومية، مما جعلها منفصلة عن جماهيرنا النسوية، او حتى فوقها، اذ انها لا تناضل من اجل تحقيق مكتسبات نسوية، كما انها لا تقوم بعملية التوعية النسوية، حيث ينجم عن ذلك خطران متداخلان - الأول: عدم توعية المرأة العادية بحقوقها ويجعلها عدوة لنفسها، او عدوة لحركتها النسوية. والثاني: تفقد الحركة النسوية شرعيتها في تمثيل النساء، وبالتالي تفقد قدرتها على فرض حقوق المرأة، على أعلى المستويات السياسية والتشريعية.

٢ - غياب تحقيق التوازن ما بين الوطني والنسوي، ولقد استطاعت الحركة النسوية، ان تلتقط الحدث السياسي، بشكل يفوق قدرتها على التقاط الحدث النسوي لفترة طويلة نسبيا، اذا ما قورنت بالعمر الزمني للأطر، واستطاعت ان تقيم العديد من النشاطات والفعاليات بناء على الحدث السياسي لا على النسوي. اضافة لذلك، غرقت الاطر النسوية بهمومها اليومية، وعملها الميداني، مما اخر من عملية تعديل التوازن، بالرغم من ادراكها لأهميته، هذا الى جانب الواقع والظرف الموضوعي الذي تعيشه في ظل الاحتلال، وما يعنيه ذلك من قمع يومي، وحاجة للتفاعل مع الجماهير في نضالها اليومي.

٣ - غياب الوحدة النسوية واقتصار العلاقة بين اطراف تلك الحركة على صيغة تنسيقية متأثرة بالهياكل الخاصة لكل منها، وعدم انعكاس ذلك على واقع قاعدي لتلك الحركة من جهة، ومن جهة ثانية نكران الحركة النسوية لاقطابها، فالحركة النسوية هي (اطر + جمعيات + مستقلات ومراكز نسوية) وان اي استثناء لأي قطب منها، من الممكن الا يجعل، الحركة النسوية شاملة وممثلة، وهذا ما افقد النضالات الداخلية، بغية تحقيق الوحدة، قدرتها على تحقيق هدفها.. وان كنت اؤكد على ان الأطر هي العمود الفقري لتلك الحركة، وثقل امتدادها القاعدي، وهنا اشير الى ان الموقف السياسي هو احد العوامل المؤثرة على قرار الوحدة، وتشكيلها، حتى ان الكثير من المستقلات، اللواتي طالبن لسنوات طويلة، بعدم استخدام طاقة المرأة كأداة تنفيذية لهذه السياسة او تلك، ساهمن بتشكيل لجنة شؤون المرأة بقرار سياسي كجزء من الطواقم الفنية، الداعمة للوفد المفاوض، تحت شعارات نسوية غير حقيقية.

للخروج من الأزمة، فان تشخيص تلك الأسباب، هو العنوان الأهم باتجاه وضع الحلول. وهنا اضع بعض العناوين للحلول، والتي بحاجة الى نقاش، وتفصيل، وتطبيق ما تم الاجماع عليه:

* تعزيز الوحدة النسوية بمختلف اطرافها وايجاد الصيغ الملائمة التي تضمن تمثيل الاطر بناء على حجمها وجماهيريتها + الجمعيات بناء على فعلها ودورها والاستفادة منها + تمثيل المستقلات حسب امكانياتهن والمراكز البحثية تبعا لخدمتها للجماهير النسوية. وهذا ممكن ضمن الواقع المتطور لكن بحاجة لوقت. لكنه الضمان لبقاء صيغة تمثيلية واحدة وموحدة.

* وضع توجه دمقراطي للعلاقة بين القاعدة النسوية وقيادتها.

* طرح الملموس النسوي واعادة تعديل الميزان النسوي - الوطني لتضمن طرح الجانبين دون طغيان كفة على اخرى.

(رام الله)

دعوة

جبهة عبلين الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعو اهالي عبلين للمشاركة في اجتماع الجبهة العام وذلك يوم السبت ١٠/٤/٩٣ الساعة العاشرة صباحا في قاعة مركز الروم الارثوذكس حيث ستقدم بيانات عن العمل الجبهوي والبلدي واقرار الدستور وانتخاب هيئات الجبهة.

غدا - الدالية الى القدس لملاقاة «هبوعيل» المحلي
بعد غد - دربي المثلث في الطيبة ومباراة مصيرية لعسفيا

* مباراة الموسم في الدرجة الثانية (شمال أ) بين شفاعمرو وكفرسميع *

● تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الثامن والعشرين في الدوري الممتاز وفي مركزها مباراة المتصدر، بيتار القدس (٥٨ نقطة) في استاد تيدي امام هبوعيل حيفا، فريق المرتبة الخامسة (٤٠ نقطة).

مكابي تل ابيب، صاحب المرتبة الثانية (مع ٥٠ نقطة) يلعب مباراة بيتية امام مكابي حيفا. هذه مباراة تجمع بين فريقين فقدا امل اللحاق ببيتار.

باقي المباريات تجمع بين:
بني يهودا - هبوعيل بئر السبع
بيتار تل ابيب - مكابي بيتح تكفا
هبوعيل حولون - هبوعيل تل ابيب
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي نتانيا

■ الدرجة القطرية

بعد الفوز الرائع على مكابي عيروني اشدود (٤:٢) يسافر هبوعيل معين دالية الكرمل (المرتبة ١٤ مع ٢٨ نقطة) الى القدس لملاقاة هبوعيل القدس (المرتبة السابعة مع ٣٤ نقطة) الذي فقد كل طموح في هذا الموسم. المباراة ستجري في الرابعة من بعد ظهر غد الجمعة.

الدالياويون بحاجة الى ٦ - ٧ نقاط على الاقل لضمان البقاء. ومع تبقي مباراتين بيتيتين فانهم بحاجة الى نتيجة تعادل على الاقل في القدس وهم القادرون على تسجيل فوز ايضا. فريق يقهر المتصدر بنتيجة مقنعة قادر على اعادة الكرة على فريق متوسط كالقدس.

باقي المباريات تجمع بين:
مكابي هرتسليا - هبوعيل اشكلون
شمشون - هـ. اشدود
هـ. كفارسابا - هـ. رمات غان
نس تسيونه - هـ. الخضيرة
م. يافا - م. عكا
هكوح - م. شعرايم
ع. اشدود - م. يفنه

جدول المباريات هنا يؤكد ان مباريات صعبة تنتظر مكابي يفنه ونس تسيونه وهبوعيل اشدود التي تتصارع ودالية الكرمل من اجل البقاء. مرة اخرى نؤكد ان نتيجة دالاوية جيدة في القدس قد تخفف من وطأة القاع على الدالاويين.

■ الدرجة الاولى

يشهد ملعب الطيبة هذا السبت مباراة «دربي المثلث» بين هبوعيل الطيبة الذي تقهقر الى المرتبة الثالثة وهبوعيل ام الفحم من وسط اللائحة. فوز طيباوي، وهذا المطلوب والمتوقع، قد يعيد الهدوء الى الشارع الرياضي الطيباوي الذي واجه هزة عنيفة بعد خسارة الفريق في كريات شمونة واستبدال المدرب دافيد كراكو بالمدرب القسماوي عبد القوي صرصور (اقرأ المقابلة معه في مكان آخر من هذه الصفحة).

هبوعيل جفعات اولغا، الذي حل مكان الطيبة في المرتبة الثانية، يستضيف هذا السبت فريق القاع من نتسيرت عليت في مباراة ليست سهلة وذلك قبل اسبوع من مباراته الخارجية المنتظرة امام هبوعيل بيسان.

المتصدر، هبوعيل بيسان يخرج غدا الجمعة (الساعة الرابعة) الى مباراة خارجية ليست سهلة امام مكابي الخضيرة. الطيباويون من جهتهم يأملون بفوز للخضيرة للحيلولة دون ابتعاد بيسان عنهم في اللائحة ولتحتدم نار اللقاء بين بيسان واولغا، بعد عشرة ايام.

وفي القاع تجري على ملعب عسفيا، هذا السبت، مباراة قاع مصيرية للفريق المحلي (المرتبة ١٤ مع ١٧ نقطة) امام جاره في القاع من طيرت هكرمل (المرتبة ١٥ مع ١٦ نقطة). المطلوب فوز عسفاوي يعزز آمال الفريق في التخلص من الهبوط.

وفي الملعب البلدي في الناصرة يجري بعد غد، السبت لقاء الجيران، بين الاخاء (المرتبة ١١ مع ٢١ نقطة) وهبوعيل طبريا (المرتبة العاشرة مع ٢٢ نقطة). مباراة لا تعني الكثير للفريقين سوى اتمام واجب.

باقي مباريات الاسبوع السادس والعشرين في المنطقة الشمالية:
هـ. عكا - كريات شمونة
مـ. العفولة - ب. نهريا (الجمعة، ٣٠.١٥)
نتسيرت عليت - مـ. الخضيرة

■ الدرجة الثانية

تستقطب مباراة مكابي شفاعمرو - هبوعيل كفرسميع، في المنطقة الشمالية (أ) التي ستجري عصر السبت على ملعب شفاعمرو انظار عشاق الكرة في البلدين وفي المنطقة الشمالية عموما. شفاعمرو تتصدر اللائحة بفارق نقطتين عن كفرسميع ومن شأن اية نتيجة ان تؤثر كثيرا على مسار الفريقين نحو الدرجة الاولى.

وهاكم جدول المباريات، كاملا، في الدرجة الثانية في مختلف المناطق:

(شمال أ)
شباب عكا - هـ. مجد الكروم (١١,...)
مـ. معلوت - هـ. دبورية (١٠,...)
مـ. شفاعمرو - هـ. كفرسميع
مـ. كفركنا - كريات آتا (١١,...)
مـ. نهريا - شباب الناصرة (١٢,...)
مـ. طرعان - سخنين
هـ. كرمئيل - هـ. عين ماهل
شباب نحف - هـ. عرابة

(شمال ب)
ب. حيفا - بيت اليعيزر (١١,...)
مجدال هعيمق - هـ. نحلئيل (١٠,٣٠)
النجيدات - هـ. كفرقرع (١١,...)
هـ. رعنانا - كفار يونه
مـ. طمرة - هـ. يافة الناصرة
هـ. عرعرة - هـ. كفركنا
هـ. هرتسليا - م. تسور شالوم (١١,...)
ش. ام الفحم - هـ. تل حنان

(جنوب أ)
ب. حولون - بيت شيمش (١١,...)
م. بات يام - روش هعاين (١٢,...)
ب. بيتح تكفا - هـ. الطيرة (١١,...)
اور يهودا - ع. كفارسابا (١١,...)
هـ. أزور - غ. شموئيل (١١,...)
ب. كفارسابا - نحلات يهودا (١١,...)
هـ. كفرقاسم - محنيه يهودا (١٢,... في الطيرة)
هـ. رمات هشرون - ب. بات يام (١١,...)

اسبوع رياضة في قاعة عيلبون الرياضية

● في الرابعة من عصر غد الجمعة يجري في قاعة الرياضة في عيلبون حفل الاختتام وتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقات الاسبوع الرياضي الذي نظمه قسم الرياضة التابع للمجلس المحلي.

وكانت عيلبون قد شهدت وتشهد اسبوعا حافلا بالنشاطات الرياضية، ضمن النشاطات السنوية التي تنظم في هذا الاسبوع الرياضي، تخللته منافسات في كرة القدم، كرة السلة، الجمباز وغيرها. يشرف على التنظيمات والمسابقات عدد من اساتذة الرياضة في القرية.

(ف.ز)

معسكر تدريب في «هبوعيل» كفركنا

● أجرى فريق القمة «هبوعيل» كفركنا، امس الاول الثلاثاء، معسكراً تدريبياً في الملعب البلدي، افتتح بتمرين صباحي في العاشرة والنصف، بعد ذلك استراح اللاعبون وتناولوا وجبة غداء في الملعب.

وفي الساعة الرابعة عصراً اجرى المدرب كامل حلبي تمريناً ثانياً.

وقد شارك في المعسكر (٢٢) لاعباً بحضور العشرات من مؤيدي الفريق. ولم يشارك فيه، فقط، اللاعب سمير عيسى بسبب اصابته في ظهره حيث امره طبيبه بالاستراحة التامة لثلاثة ايام.

واعرب اداريو الفريق عن رضاهم التام من سير المعسكر ومن المعنويات العالية والحماس الشديدين بين اللاعبين.

● نبيل سلامة ●

■ مدرب الطيبة الجديد، عبد القوي صرصور

لولا ثقتي باللاعبين وتفاؤلي لما اخذت المسؤولية على عاتقي

* ايلي ياني لن يلعب في الدفاع ونمرود زوسيم لا يعطي المتوقع منه في الهجوم *

● المدرب القسماوي عبد القوي صرصور يعود للطيبة. حقا، انه ليس جديدا عليهم، ولكنه يعود لفريق بتركيب جديد تقريبا، ذي مهام جديدة ومتطلبات جديدة وتوقعات كبيرة. عبد القوي يأتي للفريق في وقت حرج. كمنقذ عليه انقاذ السفينة الطيباوية من الغرق المساوي لعدم الارتقاء للقطرية. هل ينجح فيما فشل فيه المدرب السابق دافيد كراكو - سيما والعمل كثير والوقت قصير؟ ما هو مؤكد وجيد انه يعد بتغييرات جدية وعمل اساسي.

***

*** عبد القوي صرصور، مدرب هـ. الطيبة الجديد، مبروك!**

● شكرا. انها مهمة صعبة، ولكنني قبلت التحدي. آمل ان نصل في نهاية الموسم لما نريد. اتصلوا بي مساء السبت بعد الخسارة في كريات شمونة وطلبوا جوابا ايجابيا. تريثت حتى منتصف الليلة التالية ووافقت.

*** كنت تعرف لأي فريق انت قادم، لظروفه؟**

● طبعا. انا ملم بالتوقعات منه، بخيبة الأمل من ترتيبه في اللائحة ومن الاداء من النجوم وما اعتقدوه من انهم سيجرون الفريق الى المقدمة ويفارق مؤكد.

*** تدريب واحد - فترة كافية لك لتتعرف على الفريق؟!**

● دربت الفريق يوم الاثنين. اليوم (أمس) عندنا مباراة مع هـ. كفرقاسم كي ارى الفريق اثناء اللعب. الفريق ليس غريبا علي فقد سبق ودربته رغم كثرة اللاعبين الجديد به.

*** مما تعرفه من الفريق، ومن فترتك القصيرة معه. هل وضعت اصبعك على الجرح. تعرفت على مشكلة الفريق؟**

● نعم. قلت لهم ان المشكلة الاساسية تكمن في بطء الهجمات. بطء الانتقال من الدفاع للهجوم. انهم يمررون الكرات بعرض الملعب وللوراء ولكل اتجاه بدل نقلها للامام بسرعة. سنحاول الوصول بسرعة لمنطقة الخصم وضغطه في منطقته حتى يرتكب اخطاء نستفيد منها. في الكرة الحديثة لا مجال للبطء والثقل.

*** ليس سرا ان الهجوم من مشاكل الفريق. لم يقدم ما عليه واهدافه ناقصة؟**

● صحيح، لكن اليوم ما عندنا جراكر لتسحبها: وهيب جباره مصاب.


● عبد القوي صرصور ●

شادي (ربيع) لم يعط فرصة كافية من اول الموسم. من الصعب ان أبني اليوم على ناشئين - مع ان هذا وارد بالحسبان - سيما وزملاؤهم في الهجوم ليسوا أفضل. في الوقت الحاضر نراهن على الموجود ونأمل تحسن الوسط اكثر نفترض من الوسط ان يرفعوا الفريق لخبرتهم وتجربتهم.

*** تغييرات داخلية متوقعة بهذا الخصوص؟**

● ربما تغيير او اثنان في بعض المراكز. الفريق سجل اهدافا ولكن دخلت شباكه عدة اهداف زائدة. اكثر مما هي ناقصة (اهداف الهجوم) فان التوقعات في بعض المهاجمين هي التي خابت. ياني مثلا بعد ان لم يحقق المرجو منه وجد له المدرب مكانا في الدفاع. زوسيم كما يبدو غير مناسب للهجوم. الوحيد الذي يحاول هو طوني مردخاي. مع اعطاء فرص اكثر لشادي ووهيب سنحاول عمل شيء.

*** كراكو احضر ايلي ياني كمهاجم وكانت قصة فشل فوجد له مكانا في الدفاع على حساب حاييم ليفي المعتاز. كراكو رفض اعتبار ذلك فشلا ووجد حججا لتبرير ابقاء ياني في التركيب رغم مسؤوليته. هل سيكون تغيير هنا؟**

● هذا وارد في الحسبان. ياني لن يرجع لوظيفة التشاش في المباريات القادمة. مكانه في الهجوم فقط، اذا اعطى المقدرة المتوقعة منه واذا لم يعط سيجلس على المقاعد. هذا اول تغيير وارد بالحسبان لن اعتمده كمدافع. حاييم ليفي أثبت نفسه من اول الموسم كمدافع شاطر وعليه سأعتمد.

الطيبة تلعب بأربعة مدافعين. ثلاثة ربما أفضل مع وسط مقوى لعدم وجود ظهير - أيسر - طبيعي (محمد موسى مصاب). حسن قدعوس يفيد اكثر في الوسط لا في الدفاع. ساحاول ان شاء الله ايجاد المعادلةالسليمة.

*** اسماء مضمونه في التركيب شيء ميز المدرب السابق. هل عند عبد القوي صرصور اسماء مضمونة؟**

● ابدا. قلت هذا للاعبين. كل لاعب بلا لياقة او يخفي اصابة لن يلعب. عندي بالكادر ١٤ لاعبا لكن بالمستوى نفسه. كل من هو غير مستعد للركض والمقاتلة، والمساعدة بالدفاع كما في الهجوم - لا مكان له في تركيب فريق قمة.

*** كمدرب يأتي في ظروف صعبة ووسط توقعات كبيرة وضغوط ووقت قصير مع اقتراب الدوري في نهايته - هل انت متفائل بالنجاح؟**

● المنافسة انحصرت الان بثلاث فرق. نحن وبيت شان وغفعات اولغا. أنا شخصيا متفائل، ولولا تفاؤلي وثقتي التامة باللاعبين - المحليين خاصة - لما أخذت مسؤولية الفريق على عاتقي. ان شاء الله نحقق الاهداف.

*** موفق!**

■ فايز زعبي ■



* الخميس ٨/٤/٩٣ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

البرامج التعليمية:
...٨ - استعراض برامج الصباح
٢..٨ - تمارين الصباح
٨.١٥ - شارع سمسم
٨.٥. - عائلة قضموني
٩.١٥ - قطار المفاجآت
٩.٣٥ - في بلاد الأساطير
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥. - مخشفتا تضرب ثانية. الحلقة التاسعة
١..١. - في اثر كنز الفرسان. الحلقة العاشرة
١..٣٥ - لدى اصحاب القبعات - الحلقة العاشرة
...١١ - مهرجان حيفا لعروض الاطفال - بث مباشر
١١.٣. - اسلاك على الموج
١٢.٣. - برامج الاعداد لامتحانات البجروت في الرياضيات
...١٤ - تلتكست
١٤..٥ - كتاب الطرائف
١٤.٣. -مهرجان حيفا لعروض الاطفال - بث مباشر
...١٥ - الحماسي السري. الحلقة الثالثة
١٥.٢٥ - مكسرات
...١٦ - قصص الشعوب - سندريلا
١٦.٣. - مهرجان حيفا لعروض الاطفال - بث مباشر
...١٧ - مساء جديد. دان مرجليت

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - مجلة الفن (مع فرقة دبكة طوبا، مدرسة السينما والتلفزيون في القدس، راهط..)
...١٩ - لقاء لشؤون الساعة
١٩.٣. - الأخبار (بالعربية)
....٢ - موجز الأخبار (بالعبرية) - نشرة رياضية
٢..٣. - «هوية - اسرائيل ٩٣» برنامج وثائقي خاص. رازق عبد القادر الشيوعي الثوري الجزائري الذي تمرد ضد فرنسا
...٢١ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - ربيع في الشمال
٢٢.٢. - طلاق على طريقة نيويورك. الحلقة الثالثة.
٢٣..٥ - توين بيكاس الحلقة (٣.)
...٢٤ - نهاية الإرسال

القناة الثانية:

...١٧ -- رياضة اسرائيلية متنوعة
١٧.٣. - الحكاية المتجولة
١٧.٤٥ - حول العالم في (١٥) دقيقة
...١٨ - الصور المتحركة
١٨.٣. - الأخبار (بالروسية)
١٨.٥. - رحلة يومية للعيد
...١٩ - قريب بعيد والحلقة (٥٨.)
١٩.٢٥ - رحلات على الدراجات
١٩.٤٥ - كعكة للسبت
....٢ - الثامنة مساء - اخبار بالعبرية
٢..٣٥ - مقهى بغداد. الحلقة الرابعة
٢١.١. - مسيرة الأغاني
٢١.٣. - تسكع
٢١.٥٥ - فلاش باك. اغنية من الماضي
...٢٢ - ختام
٢٢..٥ - سينما ٢. السهولة غير المحتملة في الكون

التلفزيون الاردني:

...١٦ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الرسوم المتحركة
١٦.٤٥ - ستوديو الأطفال
١٧.٣. - عين على الطبيعة
...١٨ - نشرة الصم والبكم - رأي الصحافة
١٨.٥. - الصحة والحياة
١٩.٣. - المضافة
....٢ - الأخبار
٢..٣٥ - المسلسل اليومي
٢١.٣٥ - الانسان والبيئة
٢٢.٣٥ - فيلم سينمائي
...٢٣ - الأخبار
٢٣.١٥ - متابعة الفيلم وآخر المشوار

● جوليبت بينوش في «السهولة غير المحتملة في الكون» - القناة الثانية - ٢٢..٥ ●

«المسيرة السلمية - الى أين؟» - محور حلقة اليوم من البرنامج الاذاعي «ساعة الغروب»

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - سيكون موضوع «المسيرة السلمية - الى أين؟» - محور حلقة اليوم، الخميس، من البرنامج الاذاعي «ساعة الغروب» الذي يقدمه الصحفي المعروف زهير بهلول عبر اذاعة «صوت اسرائيل» باللغة العبرية (موجات الشبكة الثانية).

وسيستضيف مقدم البرنامج كلا من الشاعر سميح القاسم، رئيس تحرير «كل العرب» والكاتب انطوان شلحت، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» والمحامي رسمي بيادسة.

ويذاع البرنامج في بث حي ومباشر بعد نشرة أخبار الساعة الثامنة مساء.

الاسواق المالية

عطل الاعياد تعطل البورصة!!

* سوق الاسهم *

● يبدو ان اسبوع الاعياد المجيدة يؤثر سلباً على الاسواق المالية في اسرائيل والعالم. فقد استمرت الاحجام المتبادلة قليلة جداً. وانتهى التبادل يوم امس في سوق الاسهم في الساعة الثانية بعد الظهر. مع العلم ان التبادل في الايام العادية يستمر الى ما بعد الساعة الرابعة.

ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع قليلة بلغت (١٣) مليون شيكل في التبادل الاولي (ميرتس) وانخفض المؤشر بنسبة كبيرة نسبياً بلغت (٨..٪). لكن مع استمرار التبادل تحسنت الاجواء وازدادت طلبات الشراء ليسجل المؤشر انخفاضاً بنسبة قليلة بلغت (١..٪) وقد بلغ المؤشر (٢.٧.٢٥) نقطة.

وبرز في الاسهم المتبادلة الانخفاض الحاد في اسهم شركة (الكو) التي تزود شركة الكهرباء القطرية بقطع الغيار. ومن الجدير بالذكر ان شركة (الكو) كانت المورد الوحيد لقطع الغيار مما حدا بمراقب شركة الكهرباء بانتقاد طريقة الاتصال وعقد الاتفاقات مع هذه الشركة. واخطرت شركة الكهرباء الى نسبة مناقصة دولية لقطع الغيار التي تستعملها. وسادت انباء في اوساط المستثمرين بأن الشركات الاجنبية قدمت اسعاراً اقل بكثير من اسعار شركة (الكو) فكان رد فعل المستثمرين الهروب من اسهم هذه الشركة وانخفضت اسهمها بنسبة (٧٪).

كما برز انخفاض اسهم شركة الادوية (طيبع) حيث انخفضت اسهمها في بورصة وول ستريت بنسبة (٦٪) مما اثر سلباً على اسعارها في بورصة تل ابيب وانخفضت اسهم شركة (طيبع) بنسبة (٣٪). كما انخفضت اسهم الشركات الاسرائيلية التي لها اسهم متداولة في بورصة (وول ستريت) مثل «البيت) و(الرون) وغيرهما.

* سوق السندات *

واثرت ايضاً اجواء العيد على اسواق السندات، فكان التداول بها قليلاً على تغييرات طفيفة في اسعارها وذلك في السندات المربوطة بالجدول وكذلك المربوطة بالدولار.

* الاسواق المالية العالمية *

وفي بورصة طوكيو ارتفع مؤشر (نيكي) يوم امس بنسبة كبيرة بلغت (١.٧٥٪) وجاء هذا الارتفاع بعد تحقيق الارباح الذي حدث يوم امس الاول. اما بورصة وول ستريت فقد راوحت مكانها وكان لاجواء الاعياد التأثير الكبير في عدم حدوث تغييرات كبيرة في اسعار الاسهم والعملات.

وتحسنت اسعار الدولار في الاسواق النقدية العالمية يوم امس فبلغ سعر صرف مقابل المارك الالماني (١.٦١) مارك للدولار الواحد. وكذلك مقابل الين الياباني حيث ارتفع من سعر (١١٣) ينا الى (١١٥) ينا للدولار الواحد.

ويأتي هذا التحسن في اسعار الدولار نتيجة سريان شائعات عن قرب تخفيض الفائدة في المانيا علماً بأن هذه الشائعات تراود اسواق النقد منذ مدة طويلة وتؤثر تأثيراً كبيراً على اسعار تداوله.

* هبوط اسعار الذهب *

بعد الارتفاع الكبير في اسعار المعادن الثمينة في اسواق المعادن في لندن عادت اسعار الذهب والفضة الى الانخفاض وبلغ سعر (الاونصة) الذهب (٣٣٧.٩.) دولار اي بانخفاض بنسبة (١.٦٪) كذلك اسعار الفضة انخفضت بنسبة (٦.١.٪).

* تعمق الازمة في اسرائيل *

اعلنت شركة (د. ن. ربيب) ان الازمة المالية تعمقت في الربع الاول من سنة ١٩٩٣. فقد اضيفت (٧٢..٤) شركة ومصلحة الى (القائمة السوداء) التي تشمل الشركات والمصالح التي تعاني من صعوبة في السيولة النقدية. وبلغت هذه القائمة (٥٧٢، ٤٢) شركة ومصلحة.

وتبين ايضاً ان تأخير الدفعات المستحقة على الشركات ازداد خلال الربع الاول من سنة ١٩٩٣ بنسبة (١.٪). حيث وصل الى (٣٧.٢٥.) بينما كان في نهاية ١٩٩٢ (٣٣.٧٨.). واعلنت (١.٩٤) شركة عن افلاسها في الربع الاول من سنة ١٩٩٣ بينما كان في سنة ١٩٩٢ (١.٥.) شركة.

(فيصل جبيلي)



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٨/٤/٩٣، غائماً جزئياً، ويتوقع سقوط امطار متفرقة خفيفة.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية، ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة حتى معتدلة السرعة.

● جبال الجليل - ١٥ ● الاغوار الشمالية - ٢. ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١ ● القدس وضواحيها - ١٦ ● السهل الداخلي - ٢. ● السهل الساحلي - ٢. ● حيفا والساحل الشمالي - ٢. ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢١ ● البحر الميت - ٢٤ ● ايلات والعربة - ٢٧.



اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧/٤/١٩٩٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٦.. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٩٣٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٥٧ش.ج
● فرنك فرنسي	٥.٦٥.ر.ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٥٩٥ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٤٦٨ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٩ش.ج
● "سود" -	٢,٧٦ - ٢,٧٧ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧٥) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢		■			■			■		
٣			■							
٤					■			■		
٥				■			■			
٦						■				
٧								■		
٨			■		■		■			
٩	■	■								
١٠			■							■

● اعداد: حسام يوسف فرح - سخنين ●

افقيا:
١ - ممثل مصري عالمي
٢ - احك - انتصب - ان تجاوز اثنين شاع (معكوسة)
٣ - حب (معكوسة) - اديبة فلسطينية راحلة (معكوسة)
٤ - يؤثر (معكوسة) - بيت الدجاج (معكوسة) - من الأطراف (معكوسة)
٥ - والدتي - ضمير متصل - هارب
٦ - مادة عضوية قابلة للذوبان تساعد على التفاعلات الكيماوية (معكوسة) - جلدة (معكوسة)
٧ - دولة اجنبية - متشابهان
٨ - لمس - بلد الولادة والعيش
٩ - ممثلة مصرية (معكوسة)
١. - سارق - ممثلة مصرية (معكوسة)

عموديا:
١ - ممثل مصري كوميدي
٢ - ممثل عربي محلي (معكوسة)
٣ - عبودية - يزوّر (معكوسة)
٤ - ربي - من الاشهر (معكوسة)
٥ - ظهر (معكوسة) - اداة نفي
٦ - اجادل (معكوسة) - اشاهده
٧ - صاحب - ابداع - حرفان مختلفان
٨ - للتأفف (معكوسة) - ادخر
٩ - مطرب عربي راحل
١. - ممثل مصري كوميدي

*** حل لغز رقم (٢٧٤) ***

افقيا:
١ - حافظ ابراهيم
٢ - تلن - مانديلا
٣ - اواني - اع - مل
٤ - تا - ملح - ا.و.ي
٥ - عنب - صمت
٦ - ادولف هتلر
٧ - قبر - ك.ذ.ي
٨ - النزاع - خط
٩ - وا - مربع
١. - نادية لطفي
١١ - كلي ياسيف

عموديا:
١ - حنان عشراوي
٢ - الران - بلى
٣ - انف - نقاب - فن
٤ - من - زنار
٥ - اميل توما - يد
٦ - اب - حمل - عصا
٧ - رنا - صلح - سهر
٨ - ادعى - قبلي
٩ - هي - والغاه - عطف
١. - بلي - خلل
١١ - مال - طيره - يم

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٨ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ١٢

لأول مرة في البلاد:

رئيس عربي لاتحاد الطلاب الجامعيين

● مسعد قدور لـ «الاتحاد»: سأتعامل مع كل لجنة منتخبة تمثل الطلاب العرب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «حتى الان لم تكن اسبقية يتعامل الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين بموجبها مع لجان الطلاب الجامعيين العرب بشكل رسمي، ولي الشرف ان اكون سباقا في هذا المجال، وان اعلن عن نيتي التعامل مع كل لجنة منتخبة بشكل دمقراطي تمثل الطلاب العرب في الجامعات والمعاهد العليا الاخرى» – هذا ما اعلنه الرئيس الجديد للاتحاد العام للطلاب الجامعيين، مسعد قدور، ابن دالية الكرمل لـ «الاتحاد» امس.

وكان الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين قد انتخب، امس، الطالب قدور رئيسا له باكثرية ٣٣ صوتا ضد ٣ اصوات من اصل ٣٦ عضوا حضروا الاجتماع (عدد اعضاء الهيئة العامة ٤٣ عضوا). وهذه هي المرة الاولى التي ينتخب فيها طالب عربي لمثل هذا المنصب. ويدرس قدور التربية واللغة العربية في جامعة تل ابيب (سنة ثالثة) وكان المرشح الوحيد.

وحول برنامجه قال قدور، أمس، سأضع في رأس اهتماماتي التركز على الوضع في الجامعات والقضايا الطلابية. وسأناضل من اجل تغيير شروط القبول الصعبة للجامعات، وتغيير طريقة التعليم خاصة الغاء امتحان القبول (البسخومتري)، لانه امتحان يفشل الطلاب ولا يساعد على تصنيفهم حسب ميولهم ورغباتهم، والعمل على فتح الجامعات امام الطلاب بشكل افضل حتى لو ادى ذلك الى ان تعمل الجامعة اكثر من وردية واحدة.

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» قال: العبء ثقيل. وآمل ان انجح في مهمتي. وسأضع امامي العمل ضد الشروط الصعبة للقبول للدراسة الجامعية. والنضال من اجل ايجاد اماكن عمل للخريجين.

وعن كونه اول عربي يصل الى هذا المركز وكيف سيتصرف على ضوء التحريض ضد العرب والوضع في الجامعات قال: الوضع كما هو معلوم هادئ في الجامعات. ولكن كوني عربيا يجعل المعركة صعبة. ولكني سأتعامل كما تعاملت دائما على اساس المساواة بين الطلاب جميعا بغض النظر عن انتمائهم الحزبي او القومي او الطائفي. واضاف «المجتمع الذي اتيت منه يجبرني ان امثله، ليس في عملي الطلابي فقط انما في كل مجال اجتماعي آخر».

وحول كونه احد المبادرين للمظاهرات الاخيرة للشبان الدروز وعضويته في حزب «العمل» قال: كوني عضوا في حزب «العمل» لا يعني ان لا اقوم ضد سياسة هذا الحزب عندما تعمل ضد توجهاتي وانتماءاتي. بل على العكس من ذلك. فلاني عضو في «العمل» ارى من الواجب ان اناضل ضد السياسة التمييزية اللاحقة بقرانا. فالمهم هو الصدق في الهدف الذي اناضل من اجله. فالهدف هو الذي يقرر وسيلة العمل وليس العكس.

واكد قدور: أشعر، شخصيا، بأنني امثل كافة الطلاب العرب في الجامعات. وآمل منهم الشعور نحوي ممثلا عنهم. وكلي امل بأن اقوم بالواجب تجاههم. وسأناضل من اجل تأمين توسيع قبولهم للجامعات وكذلك فتح مجالات العمل امام الخريجين العرب أسوة باليهود. واني على استعداد للاتصال مع الطلاب العرب والتعاون معهم بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية. وآمل ان يستغلوا الفرصة واني على استعداد لتقديم اية مساعدة تطلب مني، والتجاوب مع الطلاب الثانويين لتوضيح وشرح القضايا الجامعية امامهم.

تحت حماية الشرطة:

مظاهرة يمينية ضد العرب والسلام في الخضيرة

● الخضيرة – لمراسلنا جهاد عقل – قام المئات من سكان الخضيرة والقرى المجاورة بالتظاهر، في ساعات مساء امس، في المكان الذي قُتل فيه شرطيان على مفرق مستوطنة «تلمي العازر».

ورفع المتظاهرون اليمينيون الشعارات المتطرفة المؤيدة لاريك شارون والانتقام لدم الشرطيين ورفض الانسحاب من الجولان.

وحاولوا اغلاق الشارع من خلال العبور من جهة الى اخرى بشكل استفزازي وبطء.

وجرى ذلك تحت حماية افراد الشرطة وافراد الوحدات الخاصة «ي.سم».

وعندما مرت سيارات ظنوا انها عربية تعالت هتافاتهم ضد العرب بأن لا مكان لهم في هذه البلاد.

تجاوباً مع مطلب رامز جرايسي:

رئيس مركز السلطات المحلية يعد بنشر المناقصات باللغة العربية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس مركز السلطات المحلية ورئيس بلدية اللد، مكسيم ليفي، انه سيقوم باعطاء تعليماته الى الشركة الاقتصادية، التابعة للمركز، لنشر مناقصاتها باللغة العربية وفي الصحف العربية.

وكان القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، اثار هذه المسألة في برقية بعث بها الى رئيس مركز السلطات المحلية. واكد فيها ان الشركة الاقتصادية التابعة للمركز تنشر مناقصاتها فقط في الصحف العبرية. وطالب بنشر المناقصات باللغة العربية ايضاً وفي الصحف العربية.

وعندما توجهنا، هاتفياً، الى مكسيم ليفي حول الموضوع، اعرب عن «استغرابه» لمثل هذا الامر. واكد انه سيفحص الموضوع فوراً ويعطي تعليماته بتغيير هذه الاجراءات.

اما بخصوص استجواب آخر لرامز جرايسي حول عدم تعيين اي موظف عربي، وفقاً للقائمة التي وصلته، في مركز السلطات المحلية وداخل الشركات التابعة له، فقد قال ليفي ان لا دخل له في مثل هذا الامر. فالتعيينات في هذه الشركات – قال – هي سياسية. وبخصوص المركز لا يعمل سوى «الرئيس والسكرتيرة وموظفة بدالة الهاتف».

اثر لقاء مع معتمدي وممثلي قرى وادي عارة

وزير القضاء يتعهد بالتدخل لدى وزير الداخلية حول موضوع «المجلس القروي»

● ام الفحم – لمراسلنا – عقد، ظهر أمس، في مكتب وزير القضاء، السيد دافيد ليبائي، اجتماع موسع حضره معتمدو وممثلو اللجان الشعبية في قرى المثلث الشمالي السبع لبحث قضية المجلس القروي المفروض عليها.

وفي بداية الجلسة قدم معتمد قرية برطعة، الاستاذ رياض كبها، شرحا مفصلا عن القضية وطالب الوزير بالعمل على الغاء المجلس المفروض.

وشارك في النقاش عدد من المعتمدين وممثلي اللجان الشعبية وتحدثوا عن جوانب القضية.

وشكر الاستاذ حسين محاميد، سكرتير جبهة معاوية، الوزير وحياه على مواقفه العقلانية التي ثبتت في الامتحان. وقال: نقف امام قضية مصيرية لقرانا آملين ان تساعدنا في الغاء المجلس.

وطالبه بأن يعمل لدى وزير الداخلية ومدير عام الوزارة على التأكد من المعلومات التي ينقلها دافيد ساسون، رئيس المجلس المفروض، لهما في محاولة لضمان استمرار المجلس وكلها معلومات خاطئة.

● دافيد ليبائي ●

وفي نهاية اللقاء عبر الوزير عن ترحابه بالوفد وقال: «لم تكن لدي المعلومات الكافية حول المجلس والآن توفرت لدي معلومات دقيقة ومن الضروري ان اعرفها. وسأنقلها الى الهيئات الحكومية. وبما ان القضية مطروحة أمام المحكمة العليا فان الموقف دقيق».

ووعد بأنه سيتدخل لدى درعي حول الموضوع.

